الدراسة الأولى

التغير القيمى لدى المتحررين من الأمية وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة حالة على محافظة الجيزة

* أعدت هذه الدراسة وتم نشرها فى مجلة البحث التربوى التى يصدرها المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، المجلد الرابع، العدد الثانى، يوليو ٢٠٠٥م.

الدراسة الأولى

التغير القيمى لدى المتحررين من الأمية وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة حالة على محافظة الجيزة

مقدمة:

احتلت قضية القيم وعلاقاتها بالسلوك الإنسانى مكاناً بارزاً فى إطار الدراسات النفسية والتربوية، حيث توجد علاقة بين ما يؤمن به الفرد من قيم وبين السلوك الذى يمارسه أثناء تفاعله مع كل ما يحيط به يؤثر فيه ويتأثر به.

وتُعد عملية التربية من أهم المحددات التى يرتكز عليها نسق القيم فى نشأته وتطوره، حيث تقوم التربية بأدوار كثيرة فى إعداد وتشكيل شخصية الإنسان سواء التربية فى مظهرها غير الرسمى Non formal Education كتربية الأسرة لأبنائها، أو فى مظهرها الرسمى Formal Education المتمثل فى نظم التعليم التقليدية (١: ٥٤٩-٥٩٢)(*).

ولما كانت القيم مكوناً رئيسياً من مكونات حياة أفراد المجتمع لدرجة أنها ارتبطت بمفهوم الحياة ذاتها، إذ أن القيم السائدة فى المجتمع وما يوجد بها من اتساق فيما بينها تحدد بدرجة كبيرة بقاء المجتمع بكيانه الاجتماعى، كما تحدد إلى أى مدى تتأثر بالمؤثرات الاجتماعية، ، ولعل من أهمها التعليم سواء نظامى أو غير نظامى (٢:٥١-١٥٠).

وتعتبر القيم ـ سوسيولوجيا ـ عناصر بنائية أساساً من التفاعل الاجتماعى، كما أنها تمثل مبدأ مجرداً عاماً للسلوك، يستشعر أفراد المجتمع من خلالها الارتباط الانفعالى القومى، كما أن القيم تصنع المبادىء التنظيمية والضرورية لتكامل

(*) الرقم الأول يشير إلى ترتيب المصدر فى قائمة المصادر، والرقم الثانى (:) يشير إلى أرقام الصفحات.

الأهداف على المستوى الفردى والجماعى، كما أنها ـ أى القيم ـ تعنى المستويات الثقافية المشتركة التى يُحتكم إليها فى تقدير الموضوعات والاتجاهات (٣:١-٤٣).

وتناول قضية القيم فى النظرية السوسيولوجية المعاصرة من حيث علاقتها بالظواهر الاجتماعية يمكن تفسيره من زاويتين هما : القيم التى تنتج عن عوامل بنائية ويمثله أصحاب الاتجاه الواقعى النقدى، والأخرى تنظر للقيم على أنها مقولة أو بُعد تفسيرى لأنماط الأفعال والسلوك، ويمثله أصحاب الاتجاه المحافظ (٤:٤١-٧٥).

وثقافة المجتمع ـ أى مجتمع ـ تتضح فى نسق قيمى يمثل الإطار المرجعى لسلوكيات الأفراد فى هذا المجتمع، ويعبر بوضوح عن أسلوب حياتهم، وأنماط سلوكهم، وتوجهات تفكيرهم، ومكانتهم الحضارية، كما يتضح أثر التعليم فى تشربهم لقيم المجتمع ومدى تمسكهم بها (٥:٢-٣).

وللاتساق القيمى أهمية كبيرة فى حياة المجتمع، التى يتضح فيها الاختلاف فى النسق القيمى بين أفراد المجتمع وبين البقية بهذا المجتمع (٢:٥١-١٥٠). ويمكن من خلال دراسة القيم فى أى مجتمع من المجتمعات أن تتحدد الأيديولوجية أو الفلسفة العامة لهذا المجتمع، فالقيم انعكاس لأسلوب تفكير الأفراد فى ثقافة معينة، كما أنها سلوك للأفراد والاتجاهات نحو ما يتصل بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه من أشكال السلوك فى ضوء ما يصنعه المجتمع (٦:١٦).

إن القيم تتواجد فى مكونات الحياة جميعاً، وهى جزء من كل موقف تفاعلى، فهى حاضرة فى تفاعلات الأسرة، وفى علاقات البيع والشراء، وفى أداء مختلف الأعمال والأنشطة مهما كانت بساطتها، فالقيم ليست حكراً على علم بعينه، فهى محور اهتمام العديد من العلوم مثل علم النفس، علم الاجتماع، علم الاقتصاد، والأنثروبولوجيا والتربية وغيرها (٧:٨٥-٨٦).

ونظراً لأن القيم ترتبط بمظاهر الحياة المختلفة التى يكمن وراءها النشاط البشرى بشتى صوره وأشكاله لذا يتطلب الأمر دراستها من خلال ارتباطها المباشر بأدوار حياتية مختلفة، كما يقتضى الأمر دراسة القيم لدى الأفراد والجماعات للكشف عن مدى تصنيفها وتعرف أفضليتها أو مرغوبيتها لديهم (٨:١١-٥٥).

والمتحررون من الأمية لهم مطالب مستمرة للحصول على المزيد من التعليم حتى يضيفوا لما تعلموه، ومن ثم لا يرتدون إلى الأمية مرة أخرى، وهذا يتطلب إيجاد برامج لمرحلة ما بعد محو الأمية لها أهداف محددة وواضحة سواء أكانت تعليمية أو إرشادية أو غير ذلك يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر لتحقق العديد من الأهداف والتى منها تنمية القدرة على مواصلة التعلم الذاتى، وتعميق الصلة بين برامج ما بعد محو الأمية ومتطلبات البيئة المحلية، وتحسين أساليب الحياة للأفراد وأسرهم من النواحى الصحية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، ومساعدة الأفراد على فهم العالم من حولهم (١٩:٩).

ولما كانت القيم عبارة عن أحكام يصدرها الفرد بالتفضيل وعدم التفضيل، أو بعبارة أخرى بالموافقة أو عدم الموافقة على الموضوعات أو الأشياء، فقد تم الموافقة أو عدمها على بعض الأمثال الشعبية بما يتضمنه من أحكام قيمية كوسيلة لمعرفة أهم القيم السائدة لدى المتحررين من الأمية.

وقد تم استخدام الأمثال الشعبية لتحديد أهم القيم السائدة بين المتحررين من الأمية، وذلك نظراً لشيوع تلك الأمثال فى عينة الدراسة، وتناغم ألفاظها، وتغلغلها فى سائر جوانب الحياة لكثرة عددها مما يترتب عليه اشتمالها على أكبر عدد من القيم.

مما سبق يتضح أن دراسة القيم تأتى متضمنة فى شتى العلوم، وطالما أن النسق القيمى فى تغير دائم ومستمر نتيجة ما يطرأ على المجتمعات من تغيرات، لذا فإن الدراسة الحالية تسعى للكشف عن التغيرات الحادثة فى النسق القيمى لدى المتحررين من الأمية، لمعرفة إلى أى مدى يمكن أن تتغير قيم هؤلاء الدراسين بعدما حصلوا على العديد من المعلومات والمعارف، وهذا ما دعا الباحث لإجراء تلك الدراسة.

مشكلة الدراسة:

أصبح الاهتمام بالمتحررين من الأمية أمراً ضرورياً للتنمية الشاملة، وذلك لأن العنصر البشرى يعتبر من أهم عناصر التنمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق. وتؤكد

نتائج بعض الدراسات أن من مُحيت أميتهم قد تمكنوا من تنمية مهاراتهم المختلفة كمهارة الرسم، وكتابة الزجل، واكتساب معلومات متنوعة فى قضايا كثيرة مثل مشاكل البيئة وحقوق المرأة وغيرها (١٠: ١-٢٣).

ونظراً لإقامة الباحث فى محافظة الجيزة والتى أسفرت عنها النتائج سالفة الذكر، فقد لاحظ ظهور بعض القيم بمجتمع الدراسة بفاعلية غير ما كانت عليه من قبل مثل قيمة التعاون والمشاركة، وتفضيل بعض المهن والأعمال ذات الكسب السريع لإعلاء القيم الاقتصادية عند المتحررين من الأمية، كما اختفت وتوارت بعض القيم التى كانت سائدة فى المجتمع مثل الاعتقاد فى الخرافات والسحر والشعوذة، كما تغيرت الأهمية النسبية لبعض القيم التى كانت تحتل مركز الصدارة فى النسق القيمى مثل القيم الاجتماعية وغيرها، لذا فكر الباحث فى معرفة التغير القيمى وعلاقته ببعض المتغيرات عبر الأمثال الشعبية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلى:

١ـ الكشف عن التغيرات التى طرأت على النسق القيمى فى مجتمع الدراسة وذلك من خلال:

أ ـ تعرف طبيعة وخصائص ومصادر البناء القيمى.

ب ـ تعرف الوظائف التى تؤديها القيم بالنسبة للفرد والمجتمع.

٢ـ الكشف عن العلاقة بين التحرر من الأمية والتغير القيمى فى مجتمع الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١ـ ما أهم عوامل التغير القيمى فى المجتمع؟

٢ـ ما درجة ارتباط التغير فى القيم بالتحرر من الأمية؟

٣ـ ما أكثر القيم تغيراً لدى المتحررين من الأمية عبر الأمثال الشعبية؟

٤ـ إلى أى مدى يؤثر التحرر من الأمية على قيم الدارسين باختلاف متغيرى النوع والسن؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلى:

١ـ انبثقت أهمية هذه الدراسة من أهمية القيم ذاتها كمحركات للسلوك، وموجهات للفكر والتنمية.

٢ـ أتت أهمية الدراسة فى أنها استجابة لتوصيات العديد من الندوات والمؤتمرات التى دعت للاهتمام بمواصلة التعليم للمتحررين من الأمية.

٣ـ قد تشكل نتائج هذه الدراسة إطاراً مرجعياً لواضعى المناهج لمرحلة ما بعد محو الأمية، بحيث تتضمن القيم المرغوبة والواجب تعلمها لمواجهة متطلبات العصر.

٤ـ قد تفيد الدراسة ـ بما تقدمه من مقترحات إجرائية ـ القائمين للاستفادة من المتحررين باعتبارهم يشكلون قوة عمل فى المجتمع المصرى.

٥ـ إن الاهتمام تبحفيز المتحررين من الأمية لمواصلة تعليمهم يسد رافداً من روافد الأمية بحيث لا يرتدون إلى الأمية، ويضيع ما يذل من جهد ومال.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفى بغرض جمع البيانات وتفسيرها حيث يهدف المنهج إلى "وصف ما هو كائن من ظواهر أو أحداث معينة بعد جمع البيانات باستخدام الملاحظة أو المقابلة أو الاختبارات أو الاستفتاءات المناسبة لكل ظاهرة أو حدث، كما يهدف إلى تفسير الظواهر، وتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين المتغيرات" (١١:٢٠٢).

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث إستبانة فى صورتها الأولية إشتملت على (٤٦) مثلاً شعبياً، بينما اقتصرت فى صورتها النهائية على (٤٢) مثلاً شعبياً بناء على التغذية الراجعة التى حصل عليها الباحث من فريق المحكمين، وقد تم تعديل بعض الأمثال فمثلاً عُدل المثل القائلا "اللى نعرفه أحسن من اللى منعرفوش" أصبح "التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر والتعليم فى الكبر كالنقش على الماء".

وللتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها فى صورتها النهائية على عينة قوامها عشرين دارساً، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية مع مراعاة أن يحتوى كل من النصفين على عدد من الأمثال الإيجابية والسلبية مساوٍ لذلك العدد المتضمن للنصف الآخر، وقد بلغ معامل الثبات ٨٨٪ وهو معامل ثباتٍ عالٍ يعول عليه، وقد اشتملت الأداة على القيم الآتية:

١ـ قيمة العلم: وتكشف عنها الأمثال أرقام: ١، ٨، ١٥، ٢٢، ٢٩، ٣٥.

٢ـ قيمة الطموح: وتكسف عنها الأمثال أرقام: ٢، ٩، ١٦، ٢٣، ٣٠.

٣ـ قيمة التعاون والمشاركة: وتكشف عنها الأمثال أرقام: ٣، ١٠، ١٧، ٢٤، ٣١، ٣٦.

٤ـ القيم الاجتماعية: وتكسف عنها الأمثال أرقام: ٤، ١١، ١٨، ٢٥، ٣٢، ٣٧، ٤٠، ٤٢.

٥ـ قيمة الصحة: وتكسف عنها الأمثال أرقام: ٥، ١٢، ١٩، ٢٦، ٣٣، ٣٨، ٤١.

٦ـ قيمة نصرة الحق: وتكسف عنها الأمثال أرقام: ٦، ١٣، ٢٠، ٢٧.

٧ـ القيم الاقتصادية: وتكسف عنها الأمثال أرقام: ٧، ١٤، ٢١، ٢٨، ٣٤، ٣٩.

المعالجة الإحصائية للدراسة:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

١ـ التكرارات والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة، وذلك بهدف تحديد التغير القيمى من عدمه.

٢ـ اختبار الدلالة كا٢ لدرجات استجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة بالإستبانة، وذلك لمعرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغيرى الدراسة.

عينة الدراسة:

وقد تم تطبيق الأداة على عينة من المتحررين من الأمية قوامها ٨٤ متحرراً من فرع الهيئة العامة لتعليم الكبار بمحافظة الجيزة من إدارات مختلفة بالفرع، وكان توزيع العينة على متغيرى الدراسة كما يوضحها الجدول التالى:

جدول رقم (١)

النسبة المئوية	النوع		فئات السن			الإجمالى
	ذكور	إناث	من ١٤-٢٥ سنة	من ٢٦-٣٤ سنة	من ٣٥ فأكثر	
١ـ المنيرة	٦	١٥	١٣	٥	٣	٢١
٢ـ الوراق	٤	١١	٧	٣	٥	١٥
٣ـ أوسيم	٣	١٠	٨	٢	٣	١٣
٤ـ العجوزة	٥	١٤	٦	٤	٩	١٩
٥ـ الدقى	٦	١٠	٩	٢	٥	١٦

مصطلحات الدراسة:

١ـ التغير القيمى: أشار (نصير) إلى أن التغير القيمى هو تغيير فى ترتيب مراكز الأهمية بالنسبة للقيم صعوداً وهبوطاً داخل نسق القيم (٥:٧٢).

٢ـ الهرم القيمى: ويراد به "ترتيب قيم الفرد فى مستويات أو مراتب متدرجة طبقاً

لأولوياتها وأهميتها فى إطار على شكل نظام هرمى، تمثل القيم التى تحتل قمة الهرم المفضلة والهامة فى حياة الفرد، والتى تغلب على سلوكه وأفعاله، وتمثل القيم التى تحتل قاعدة الهرم الأقل أهمية بالنسبة للفرد" (١٨:١٩-٢٠).

٣ـ المتحرر من الأمية أو المتعلم الجديد هو "ذلك الراشد الذى اكتسب فى وقت ما القدرة الأساسية على القراءة، ولكنه لم يبلغ فى تنميتها الدرجة التى تمكنه من أن يقرأ بسرعة وطلاقة وفهم تام، وربما يكون هذا الشخص قد اكتسب القدرة على القراءة من سنوات عديدة، وربما يكون قد تخرج هذا الشهر من فصول محو الأمية" (١٢:١).

يرى الباحث أن المتحرر من الأمية قيد البحث هو كل من أنهى مرحلة الأمية، وحظى بجملة من المعارف والمعلومات والاتجاهات أثرت فى فكرة تجاه ما كان يعتقد فيه من أمثال شعبية يحكم بها دلالة القيم لديه سواء بالموافقة عليها أو عدم الموافقة عليها

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المتحررين من الأمية من الذكور والإناث بمحافظة الجيزة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

١ـ دراسة "بحث سريع بالمشاركة للتطلعات والعقبات لمرحلة ما بعد محو الأمية" ١٩٩٦[١٣]:

هدفت الدراسة إلى التطلع إلى ما يحدث لدراسى محو الأمية بعد إنهائهم لدورة محو الأمية، كما هدفت إلى تعرف طموحات دراسى محو الأمية السابقين والحاليين والمسجلين فى الدورة التى يأملون استخدام مهارات محو الأمية فيها، وكذا تعرف العقبات التى قد تعوقهم نحو تحقيق هذه التطلعات.

وأسفرت الدراسة عن جملة من النتائج أهمها: أن معظم الخريجات يرغبن فى

استكمال تعليمهن، كما أكدت الخريجات عن رغبتهن فى الحصول على قرض ولكن يرهبن الفشل، وبعضهن تطلعن إلى الحصول على شهادة محو الأمية للحصول على وظيفة، وأخريات رغبن فى معرفة السلوك الصحى، وكيفية العناية بالأطفال، أما تلعات الرجال فقد ذكر المتعلمون أنهم يرغبون فى الحصول على رخصة قيادة من خلال شهادة محو الأمية، كما تطلع البعض منهم إلى تحسين أوضاعهم الاجتماعية.

أما عن نتائج العقبات فتمثلت فى أن معظم الدراسين حرفيون، فهم فى حاجة للدخل أكثر من حاجتهم لمواصلة الدراسة، إضافة إلى ما أبدوه من أن الفقر يقتل الطموح، إضافة إلى أنهم يستشعرون بأنهم مهملون فى بادىء الأمر.

٢ـ دراسة العلاقة بين التعليم والتغير القيمى ١٩٩٦[١٥]:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التغيرات التى طرأت على النسق القيمى فى مجتمع الدراسة، وذلك من خلال تعرف طبيعة وخصائص ومصادر البناء القيمى للمجتمع، وكذا تعرف الوظائف التى تؤديها القيم بالنسبة للفرد والمجتمع وكذا الكشف عن العلاقة بين التعليم والتغير القيمى فى المجتمع.

وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أهمها أن القيم تشتمل على جميع مجالات الحياة وأنشطتها المختلفة، وتؤدى وظائف بالنسبة للفرد والمجتمع، كما أسفرت النتائج عن اختلاف النسق القيمى لأبناء الريف عن الحضر، كما توجد علاقة إيجابية قوية بين التعليم والتغير القيمى لدى أفراد العينة.

٣ـ دراسة دور التربية فى تغير القيم الاجتماعية لدى الفتاة الريفية ١٩٩٦[١٤]:

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم التغيرات التى طرأت على القيم الاجتماعية لدى الفتاة الريفية، وتعرف العوامل المؤثرة فى إحداث هذه التغيرات، وكذا دور التربية فى تغيير قيم الفتاة الريفية، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن التعليم بصفة عامة وتعليم الفتيات بصفة خاصة يؤدى إلى تغيير بعض القيم المرتبطة بالأسرة، كما أظهرت الدراسة مدى وعى الأسرة ذات المستوى الاجتماعى والتعليمى المرتفع

بأهمية التعليم، كما أظهرت الدراسة أن لمتغير التعليم تأثيراً ذا دلالة إحصائية على جميع القيم فى مجالات التعليم والعمل والاقتصاد والسياسية وغيرها.

٤ـ دراسة حول أزمة القيم فى المجتمع المصرى بين النمط المثالى والممارسة الفعلية دراسة على عينة عمدية من العاملين بالشركة الشرقية للدخان ٢٠٠٤[٣٦]:

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن أهم القيم والمعايير التى طرحها النمط المثالى، ومدى مطابقتها أو مفارقتها مع الممارسة الفعلية، وكذا تعرف تأثير الظروف البيئية على فقدان الفرد للمعايير وعدم الامتثال للقيم، إضافة إلى إلقاء الضوء على أسباب القيم ومجالاتها فى ضوء الوضع الراهن للمجتمع المصرى.

وأوضحت نتاذج الدراسة بعض القصور فى الأداء الوظيفى فى المؤسسة محل الدراسة، كما أوضحت نتائج الدراسة بضرورة اهتمام مؤسسات الدولة. وخاصة المؤسسات الإعلامية والتعليمية بتدعيم القيم الأخلاقية والمعنوية وترقيتها على القيم المادية، وأوصت الدراسة بإعداد برامج توعية وإرشاد للأسرة، باعتبارها ركيزة أساسية فى تربية النشء، وفى تأصيل القيم الأخلاقية والدينية لديهم.

٥ـ دراسة النظم التعليمية الوافدة وأثرها على النسق القيمى ٢٠٠٥[١٥]:

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى اتساق القيم المتضمنة فى النظام التعليمى الوافد مع النسق القيمى المصرى، وكذلك إلقاء الضوء على مفهوم النظام العالمى الجديد فى صياغة القيم فى ظل العولمة، وتحليل أهداف وفلسفة النظام التعليمى الوافد ونظام التعليم المصرى وما يتضمنه من قيم.

وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن القيم مكتسبة أى متعلمة، والتربية هى المسئول الأول عن إكساب الأجيال الناشئة قيم المجتمع، وأن العلاقة بين التربية والقيم علاقة تبادلية فالتربية تعتمد على القيم حيث إنها تستمد الأهداف التربوية التى تسعى إلى تحقيقها من قيم المجتمع، وأن النظام التعليمى هو وسيلة التربية المقصودة ويرتبط ذلك ارتباطاً وثيقاً بالقيم السائدة فى المجتمع.

٦ـ دراسة القيم الاجتماعية لدى سكان المناطق العشوائية ٢٠٠٥[١٦]:

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن القيم الاجتماعية السائدة لدى سكان المناطق العشوائية، ورصد القيم الاقتصادية المتمثلة فى قيمة العمل، والملكية الخاصة، وسيادة القيم المادية، وحب الاستثمار لسكان العشوائيات، كما حاولت الدراسة رصد القيم التعليمية كالحرص على التعليم من أجل المعرفة والقدرة على التفكير، ومحاولة الوقوف على القيم البيئية مثل الحرص على نظافة المنطقة، وأخيراً هدفت الدراسة إلى معرفة وجود حالة من عدم الاتساق بين ما يؤمن به الفرد وما يمارسة من سلوك.

وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على قيمة العمل وأهميته فى المناطق العشوائية، كما كشفت نتائج الدراسة عن قيمة حب الاستثمار لدى ساكنى العشوائيات، وأظهرت الدراسة أهمية قيمة الحرص على التعليم من أجل المعرفة والقدرة على التفكير الجيد.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١ـ دراسة Iadislaus (١٩٩١)[٣٧]:

هدفت الدراسة إلى تحليل مرحلة ما بعد محو الأمية فى سياق مجتمعى، وتعرف أثر وسائط الاتصال فى استيفاء مهارات التعلم للكبار، وكذلك هدفت الدراسة إلى فحص أوجه التشابه فى ضعف مهارات التعلم للمتحررين من الأمية، والتحقق من أنشطة ما بعد محو الأمية مثل كتب المتابعة، والصحف، وقنوات الاتصال.

وأسفرت النتائج أن مدى الاحتفاظ بالتعلم لما بعد محو الأمية ضعيف بنسبة ٦٦٪، وأن معظم المساهمين فى البرامج من المزارعين عن طريق المذياع والصحف، وأن استخدام الوسائط التعليمية تمنع الارتداد إلى الأمية.

٢ـ دراسة Uganda (١٩٩٧)[٣٨]:

هدفت الدراسة إلى تعرف الفجوات التعليمية للتعليم الوظيفى للكبار على رأس قائمة مطالب الملتحقين بالدورة الأولى من كل فئات المتعلمين، ويرغب المتعلمون فى

تعلم اللغة الإنجليزية وبعض المهارات الخاصة، وأن تنمية المهارات الحسابية كانت الأكثر طلباً من قبل المتعلمين لمواجهة المطالب التجارية لأغلب المتعلمين.

٣ـ دراسة woo(١٩٩٨)[٣٩]:

هدفت الدراسة إلى كشف أوجه التشابه وأوجه الاختلاف فى قيم المراهقين المتبعة فى كلٍ من الصين وتايوان وعلاقتها بالقيم الصينية القديمة، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين مراهقى الصين ومراهقى تايوان، فيميل مراهقوا الصين إلى تفضيل القيم المرتبطة بروح التنافس والفاعلية الشخصية بعكس مراهقى تايوان فهم أكثر ارتباطاً بقيم التكيف مع الأفراد، ويقدرون العلاقات الشخصية المتداخلة، ويفضل مراهقوا الصين القيم التى تهدف إلى خدمة المجتمع والوطن، ويظهرون انسجاماً بين القيم الشخصية والمجتمعية، وعلى الجانب الآخر فإن مراهقى تايوان يركزون أكثر على القيم الأسرية، كما أظهرت الدراسة أن هناك فروقاً بين المجموعتين حسب متغير النوع.

٤ـ دراسة Rogers (٢٠٠٢)[٤٠]:

هدفت الدراسة إلى تقييم العمل الذى تم خلال مرحلة ما بعد التعليم كجزء من الحملة القومية للتعليم، كما هدفت الدراسة إلى وضع مرحلة ما بعد التعليم ضمن سياق تعليم الكبار فى تطوير المجتمعات، وانتهت الدراسة إلى اقتراح أنه بدون أشكال مرحلة ما بعد التعليم ستكون الجهود أقل كفاءة وفاعلية فى معظم جهود التعليم المبدئى وبرامجه، كما أسفرت الدراسة عن نتيجة مفادها أن مفهوم ما بعد التعليم أهم شأن للحملة التعليمية الحكومية، وأوصت الدراسة أن مفهوم مرحلة ما بعد التعليم سيظهر فى سياق التعليم النظامى والتعليم المستمر.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

يسير التعليق العام على الدراسات السابقة فى المحاور التالية:

١.المجالات التى غطتها الدراسات السابقة:

دراسات تناولت النسق القيمى والتغيرات التى طرأت عليه، مثل دراسة بثينة عبد

الرؤوف ٢٠٠٥، ودراسة نصر ١٩٩٦، ودراسة شعبان ١٩٩٦، ودراسة سوسن فايد ٢٠٠٤، ودراسة نجلاء فرغلى ٢٠٠٥، ودراسة woo 1998، وهناك دراسات تناولت مرحلة ما بعد التعليم أو ما بعد محو الأمية مثل دراسة Iadislaus 1991، ودراسة مارلين قنوانى ١٩٩٦، ودراسة Uganda 1997، ودراسة Rogers 2002

ويلاحظ من عرض المجالات السابقة أن دراسة التغير القيمى لدى المتحررين من الأمية لم يتم دراستها ـ على حد علم الباحث.

٢.أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة:

توصلت الدراسات السابقة فى معظمها أن النسق القيمى يختلف باختلاف النوع، وأن التعليم يعتبر من أهم العوامل المؤثرة فيه.

٣.أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اتفقت وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تناول قضية القيم، كما تشابهت فى استخدام المنهج الوصفى مستعينة بالإستبانة، واختلفت معها فى اختيار العينة حيث اقتصرت على فئة المتحررين من الأمية.

٤.مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلى:

- الاستعانة بالدراسات السابقة فى بناء الإطار النظرى، كما استعانت بها أيضاً فى بناء الإستبانة، وفى استخدام المنهج والأدوات، والوقوف على أهم الأساليب الإحصائية، وأهم النتائج التى توصلت إليها.

خطة عرض الدراسة:

- ❖ للإجابة عن التساؤل الأول والذى نص على: ما أهم عوامل التغير القيمى فى المجتمع؟
- ❖ عرضت له الدراسة فى إطارها النظرى حيث تم عرض مفهوم القيم، وخصائص البناء القيمى، وعوامل التغير القيمى.

❖ للإجابة عن التساؤل الثانى والذى نص على: ما درجة ارتباط التغير فى القيم بالتحرر من الأمية؟

تعرضت الدراسة فى نتائج الدراسة الميدانية للعينة الإجمالية والتى كشفت عن وجود هذا التغير.

❖ للإجابة عن التساؤل الثالث والذى نص على: ما أكثر القيم تغيراً لدى المتحررين من الأمية عبر الأمثال الشعبية؟

تعرضت الدراسة من خلال نتائجها الميدانية إلى ترتيب القيم الأكثر تغيراً فى مجتمع الدراسة.

❖ للإجابة عن التساؤل الرابع والذى نص على: إلى أى مدى يؤثر التحرر من الأمية على قيم الدراسين باختلاف متغيرى النوع والسن؟

تعرضت الدراسة من خلال نتائجها الميدانية والتى تعرضت لمعرفة التغير الحادث فى قيم الدراسين حسب متغيرى الدراسة.

الإطار النظرى للدراسة:

أولاً: ماهية القيم وتغيرها:

إن إشكالية مفهوم القيم تتجسد فى وجود تعريفات متعددة متباينة إلى الحد الذى زاد من غموضها أكثر من فهمنا لها، فهناك التعريفات النفسية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية والتربوية، وقد أدى ذلك إلى تشعب معانى القيم واتساعها، وتطرح الدراسة بعض هذه التعريفات مثل: القيم هى "المحتوى الثقافى والأفكار والمعتقدات الاجتماعية التى تستخدم كمعيار للتفاضل أو الاختيار بين نوع من الأنشطةوآخر" (٢:١٧). وهى "معايير النشاط السلوكى للفرد واتجاهاته واهتماماته فى تفاعله مع البيئة الاجتماعية والثقافية التى يعيش فيها، وهى تمثل المستوى الأعمق من الشخصية، وتترتب داخل بناء قيمى يطلق عليه النسق القيمى أو الإطار القيمى" (١٨: ١١-٨٥). وأيضاً هى "معتقدات عامة راسخة تملى على الإنسان فى مجتمع

بشرى مترابط باختيارات سلوكية ثابتة فى مواقف اجتماعية متماثلة" (١٩: ٧٩). والقيم تمثل العنصر الرئيسى فى تشكيل ثقافة المجتمعات، وهى بمثابة المثل العليا لكل من الأفراد والمجتمع، وتمثل المرتكزات الأساسية التى تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعى (٢٠: ٥٧). والقيم "مفاهيم تجريدية يستمدها الفرد من خلال تفاعلاته مع الآخرين، وتمارس دوراً توجيهياً على سلوكه" (٢١: ١٦٤). والقيم "صفات حسنة يكتسبها موضوع ما فى سياق تفاعل الإنسان مع هذا الموضوع، وتكمن فى العقل ويتم التعبير عنها بأفعال تتوافر فى السلوك الخارجى" (٢٢: ١٧١). والقيم "تدل على مرجعية معيارية حاكمة للسلوك المرغوب الذى يرتضيه المجتمع لأفراده، وبه تنتظم الحياة، وتحقق الأهداف الخاصة والعامة فى هذا المجتمع" (٢٣: ٨). وعلى الرغم من الاختلاف فى مفاهيم القيم إلا أنها تتفق فى كونها تمثل مجموعة الأحكام التى يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والمادية، وهذه الأحكام فى جوهرها نتاج اجتماعى استوعبه الفرد وتقبله بحيث يستخدمها كمحكات أو معايير. ومهما يكن الأمر فى تعدد التعريفات الخاصة بالقيم إلا أنها تتفق على ما يلى (٢٤: ٦٧-٦٨).

- أن القيم تمثل أحكاماً معيارية يتم بمقتضاها تقويم سلوك الأفراد والجماعات وتحديد ما هو مرغوب من عدمه.
- أن القيم تمثل أهدافاً معينة فى الحياة يسعى الفرد إلى تحقيقها، وتمثل إطاراً مرجعياً يحدد سلوكيات الفرد لتحقيق هذه الأهداف.
- أن القيم التى يتبناها الفرد تشكل منظومة قيمية أو نسقاً قيمياً يكشف عن إمكانية تغير القيم أو توزيعها أو ترتيبها حسب أهميتها وفقاً لمتغيرات محددة، وتعبر القيم عن نفسها إما من خلال التعبير اللفظى الصريح أو من خلال الأنشطة السلوكية التى تصدر عن الفرد فى المواقف المختلفة.

وتتكون القيم كتنظيم خاص للخبرة يتعلمها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة الاجتماعية فى مواقف الاختيار والمفاضلة ، وتتكون من ثلاثة عناصر أو مكونات:

أولاً: المكون المعرفى ويتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير من حيث الوعى والإدراك بما هو مرغوب من عدمه.

ثانياً: المكون الوجدانى ويتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليه أوالنفور منه، وما يصاحب ذلك من سرور وألم.

ثالثا: المكون السلوكى ويشير إلى استعدادات الشخص أو ميوله للاستجابة، وإخراج المضامين السلوكية للقيمة فى أثناء التفاعل الحياتى معها (٢٥:٤٤).

وعندما تتكون القيم وترابط وتدعم بعضها البعض تنتظم داخل نسق قيمى فى مستويات متدرجة أو ما يطلق عليه بأنه نظام افتراضى نسبى تنتظم فيه القيم، بحيث تحتل كل قيمة مرتبة خاصة وفقاً لدرجة أهميتها وانتشارها، ويعمل هذا النظام على استمرار المجتمع وتماسكه، ويحدد سلوك أفراده ويميزه عن غيره من المجتمعات (٢١:٤).

والتربية مسؤولة عن تعليم القيم لأفراد المجتمع سواء كان تعليماً نظامياً أو غير نظامى، وإكسابها وإضافتها إلى الإطار المرجعى للسوك عن طريق التفاعل فى إطار معايير، كما أنها مسؤولة عن الوضع الأمثل والمرغوب لنظام القيم أو الترتيب الهرمى للقيم الدينية (بغرس التعاليم الدينية) والقيم العلمية (لاكتشاف الحقائق) والقيم الجمالية (لتنمية الفن والجمال) وغيرها (٢٦:٨).

ونتيجة التغيرات الثقافية والتعليمية التى تطرأ على النسق القيمى والتى تحدث بعض التغيرات القيمية وذلك بتغيير مراكز الأهمية لبعض القيم أو بظهور قيم جديدة لم تكن موجودة من قبل، واختفاء أو تلاشى قيم قديمة كانت وظيفية فى فترة ما.

وهناك اختلاف بين المدارس الفلسفية التربوية على طبيعة وحدود الدور الذى تلعبه النظم التعليمية فى إكساب القيم للأفراد، فالمدرسة المحافظة تعتبر أكثر المدارس انتشاراً من حيث الممارسة والتطبيق، وترى أن وظيفة النظام التعليمى الحفاظ على الثقافة السائدة وعلى نسق القيم الاجتماعى، بينما المدرسة الليبرالية والتقدمية تنظر إلى أن النظام التعليمى ليس مجرد نظام تابع للأنظمة الأخرى كل مهمته جمع الأفكار والأشياء كما هى، بل هو وسيلة للتقدم حول الإصلاح الاجتماعى (١٥:٧٢).

ولهذا فإن أى نظام تعليمى سواء كان نظامياً أو غير نظامى يصبح أساسياً فى تنمية وتطوير نسق القيم لدى الدراسين من خلال بنيتها الاجتماعية والمعايير التى تعمل وفقاً لها، وما تقدمه لدارسيها من خبرات تعليمية وتربوية، وأهداف تسعى لتحقيقها، ولهذا أصبحت العلاقة بين التعليم واختلاف وتطور القيم موضع اهتمام العديد من الباحثين.

ثانياً: عوامل التغير القيمى:

أصبح التغير سمة من سمات العصر الحديث، وظاهرة مميزة له فى جميع المجتمعات على اختلاف أنواعها، حتى وإن اختلفت حدته وسرعته من مجتمع لآخر، ويشمل التغير كافة نواحى الحياة بما فيها قضيةالقيم، وعلى الرغم من أن التغير القيمى يعتبر من أهم وأخطر صور التغير الذى تمر به المجتمعات إلا أن القيم ترتبط بالآمال والأهداف وتعمل داذماً كموجهات للسلوك.

ونظراً للتغير فى نسق التعليم داخل المجتمع وما يرتبط به من تغييرات فى مستوى المعيشة فإن الأمر يستوجب أن يكون هناك تغير قيمى تقف وراءه جملة من العوامل من أهمها:

أ ـ العوامل الثقافية والتعليمية:

لقد أكدت معطيات الحضارة أن حضارة الأمم لا تقاس بحجم ما لديها من كنوز وممتلكات بقدر ما تقاس بنوعية الإنسان المعد والمؤهل لإحداث كافة التغيرات ومنها التغير القيمى، وعليه يتوقف نتائجه، ومن ثم يبرز دور الثقافة والتعليم فى إحداث التغير القيمى من ناحية، وإعداد الإنسان القادر على التجديد والابتكار من ناحية أخرى. فالتعليم هو وسيلة التغير الفعّال من حيث إنه يساعد فى تكوين النظرة العقلية المتغيرة التى تهيىء أذهان الناس لتقبل التغير ومعايشته واستمراره، كما أن التعليم يوائم بين الجديد والقديم فى المجتمع (٢٧:٢٤٤-٢٨٢). ومن المعلوم أن لكل مجتمع ثقافته التى تميزه عن غيره والتى تعرضت فى تكوينها للعديد من

التغيرات والهويات الثقافية وغيرها، والمجتمع المصرى تعرض للهويات الثقافية المختلفة والتى منها الإغريقية، الفارسية، الإسلامية، والغربية مما أدى إلى إحداث صراعات وتغييرات فى القيم الأصلية للمجتمع أو ما يسميه علماء الاجتماع بالصراع القيمى value confict، ويؤدى هذا الصراع إلى تذبذب وضعف قدرة الفرد على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ (٢٠:٧٥-٧٦).

فالتعليم يؤدى إلى خضوع أفراد المجتمع من كافة طبقاته لبرنامج تربوى واحد يعمل على تناغم أفراد المجتمع بعضهم البعض، وانصارهم فى بوتقة واحدة، وذلك باشتراكهم فى نسق قيمى واحد.

كما أن التعليم يسهم فى تشكيل أفراد المجتمع بما يمكنهم من التكيف مع التغيرات الثقافية، وذلك عن طريق انتقاء واختيار ما يتلاءم مع طبيعة الفرد والمجتمع، كما أن التعليم يخفف إلى حد بعيد من سيطرة بعض العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية الموروثة (٥:٢٢).

لذا يعتبر التعليم من العوامل الأساسية فى تغيير القيم لدى أفراد المجتمعات، حيث يؤدى إلى إدراك ووعى أفراد هذه المجتمعات بالحقائق الموجودة فيه، إضافة إلى تدريب الأفراد على العمل الخلاق المبدع من خلال ما يقدم لهم من عمليات تربوية تهدف إلى إيجاد أفراد يتسمون بالحداثة والفاعلية على المستوى المجتمعى والكوكبى من خلال اكتشاف الكنز المكنون لهذا المتعلم ألا وهو القدرة على الإبداع الذى يعطى القيمة المضافة (٢٠:٧٧-٧٨).

ولما كانت القيم من مشتقات الثقافة؛ والثقافة نسبية تتغير بتغير الزمان والمكان أدى ذلك إلى أن تكون القيم نسبية تتغير وفق المعطيات الفكرية والثقافية المستحدثة (٢٤:٨٥)، ولا يقف أثر الثقافة والتعليم عند التغير القيمى فحسب، بل يؤثر كل منهما بدور فعَّال فى التغير الاجتماعى بصفة عامة.

ب ـ عامل الهجرة:

يعتبر الحراك السكانى فى أى مجتمع من المجتمعات من أهم المظاهر المؤثرة على

التغير المجتمعى، وذلك فى التركيب البنائى للمجتمع، وما يتصل به من تغييرات فى الوظائف والنظم واليديولوجيات الخاصة بهذا المجتمع.

وتمثل الهجرة أحد الأنماط المعبرة عن الحراك السكانى، ولها تأثير فى الحياة الاجتماعية والصراع الثقافى والقيمى، وهى عامل مهم فى إحداث التغيير، وذلك لأن المهاجرين عندما يعودون إلى مواطنهم بعد انتهاء هجرتهم يحملون الكثير من الأفكار الجديدة والعادات والقيم التى لم يكونوا معتنقيها من قبل (١٤:٦٨).

وقد تكون من أسباب الهجرة الأزمات الاقتصادية والتى تؤدى إلى تأثير سلبى على السعادة الأسرية مما ينعكس بدوره على تدنى المستوى التربوى للنشء، ويعلى من العداء الأبوى للأبناء الذى يؤثر بالسلب على التغير القيمى ويُحدث ما يسمى بالخلل فى النسق القيمى (٤١: ٤٤٥-٤٥٨).

وللهجرة أنماط متعددة منها الهجرة الخارجية والهجرة الداخلية والهجرة الدائمة والمؤقتة، كما أن للهجرة أسبابها ودوافعها فقد تكون إجبارية أو اختيارية، كما قد يكون الغرض منها السعى لطلب الرزق والعمل، وقد يكون الغرض منها السعى لطلب العلم ، ولكن فى النهاية تؤدى الهجرة إلى تغير قيمى (٥:٨٣).

كما تنعكس آثار الهجرة على الأنماط الاستهلاكية لأفراد المجتمع، فتتغير أنماط الاستهلاك إلى أنماط الترف والتفاخر، كما يمكن أن تؤدى إلى تراجع قيمة العمل المهنى، والتقليل من شأنه أمام المهن الأخرى، كما قد تؤدى الهجرة إلى دخول قيم سلوكية جديدة أو غريبة على المجتمع، وفى النهاية يؤدى ذلك إلى التغيير فى النسق القيمى للمجتمع.

ج ـ أساليب الاتصال:

شهد العصر الحديث سلسلة متعاقبة من مكتشفات تكنولوجيا الاتصال، وبإيقاع لم يسبق له مثيل فى تاريخ البشرية على الرغم من أن بدايات الاكتشافات ترجع إلى القرن الماضى، والاتصال يمثل الشكل الأساسى للتفاعل الإنسانى، ويُعد ضرورة لإقامة أى علاقات إنسانية سواء بين الأشخاص أو على المستوى الدولى، فحيث توجد الجماعات تنظم لهم القوانين والأيديولوجيات.

فالاتصال ضرورة لتكوين أفكار الناس واتجاهاتهم وتنشئتهم على سلوك معين (١٤: ٧٠-٧١)، وتعتبر وسائل الاتصال بمثابة المقومات الحضارية لأى مجتمع من المجتمعات، والمصدر المؤثر والضرورى لإحداث أى تغيير اجتماعى فيه لأنها تعمل على تثبيت القيم والمبادىء والاتجاهات والمحافظة عليها، إضافة إلى أنها تعمل على استحداث قيم جديدة بدلاً من القيم القديمة.

وتقوم وسائل الأعلام والاتصال الجماهيرية بدور فاعل فى تغيير القيم، حيث أجمع علماء الاجتماع والاتصال على أن أى تغيير اجتماعى مقصود فى المجتمع لابد وأن يصل إلى الناس عبر وسائل الإعلام والاتصال، وأن أى تغيير لا يمكن أن يتم بمعزل عن استخدام هذه الوسائل، حيث تعمل تكوين الأراء وتغيير المفاهيم وأنماط السلوك وتثبيت القيم المرغوب فيها وتدعيمها (٢٠: ١٠٠).

ويمكن لوسائل الإعلام والاتصال كالإذاعة والصحافة والتليفزيون أن تؤدى دوراً فعالاً فى إنارة الوعى وتبصير المجتمع بأنماط الحياة، وتصبح وسائل الإعلام أكثر إقناعاً بالقيم الجديدة وترك القيم القديمة.

ويحدث التغير القيمى بعدد من الطرق من أهمها (٢٨: ١٨٦):

- التغير فى القيم نتيجة للتغير فى المعلومات: وهنا يكون التغير ذا طبيعة معرفية تماماً، ويؤثر التقدم المعرفى والتكنولوجى والاكتشافات العلمية تأثيراً كبيراً فى هذا التغير.
- التغير فى القيم كنتيجة للتغير الأيديولوجى والسياسى: وهنا يكون التغير نتيجة للتلقين السياسى للقيم، وهناك احتمالات كثيرة تفسر هذا التغيير، فقد يتم تدريجياً من خلال القهر والقسر.
- تآكل القيم بسبب القلق والملل ونقص الثقة فى النفس والعقيدة.
- تغير القيم كمحصلة للتغيرات فى البنية الاجتماعية: وهنا يكون التغير نتيجة للعوامل الاجتماعية والثقافية والسكانية والاقتصادية؛ والتغير هنا يشمل طريقة حياة المجتمع ذاتها.

د ـ العوامل الاقتصادية:

يعتبر العامل الاقتصادى من أهم العـوامل المؤدية إلى إحداث كل تغير اجتماعى، كما أن صراع الطبقات الاجتماعية هو الذى يحدد مظاهر التطور الاجتماعى.

ويرى البعض أن العامل الاقتصادى الاجتماعى يُعد من العوامل الحاسمة فى تغير النظم الاجتماعيـة حيث "إن التغير الاجتماعى المتـسارع الذى هو أحد خواص القرن الحالى يعنى أن القـيم والمؤسسات والعـلاقات الاجتـماعيـة ستكون عرضـة للتغيـير والتحول والتبدل عدة مرات" (٣٥:٣٥).

ويرى البعض الآخر أن العامل الاقتصادى من أهم محددات النسق القيمى داخل المجتمعات ، ويرجع ذلك إلى التفاوت الاقتصادى بين الطبقات (٢٩:٨٠).

ويظهر أثر العوامل الاقـتصادية على النسق القيمى فى الاخـتلال الواضح، وعدم المساواة فى توزع القيم الاقتصادية، وكذلك الخلاف الحاد فى ظروف الحياة وأساليبها والتفاوت الواضح فى توزيع الدخول خاصة لدى المتحررين من الأمية.

ثالثاً: مرحلة ما بعد محو الأمية (ماهيتها، أهدافها، إستراتيجيتها):

إن مرحـلة ما بعـد الأميـة فى مصـر لم تحظ بالاهتمـام والرعاية التى حظيت بـها مرحلة محو الأمية، فـلا تزال الجهود فيها مبعثرة تتـصف بالنمطية، وتفتقر للتنوع فى إطار التكامل.

ويُقصد بمرحلة ما بعد الأمية "مجـموعة العمليات التربوية التى تهدف إلى تدعيم التعليم المستمر مدى الحياة للأفراد المتـحررين من الأمية سواء كانوا راغبين فى التعلم الذاتى أو مـواصلة التعليم العـام أو الحصـول على برامج للمـهارات الحـياتيـة سواء كانت نظرية أو عملية بهدف تحقيق التكيف مع أنفـسـهم والمجتمع الذى يعيشون فيه" (٣٠:١٨). مرحلة ما بعد الأمية تهدف إلى:

ـ الحفاظ على المهارات المكتسـبة وتثبيتها بعد مرحلة محـو الأمية، مما يساعد على

تنمية هذه المهارات إلى مستوى وظيفى يتيح للمتعلمين الجدد استخدام تلك المهارات فى حياتهم اليومية والوظيفية.

- توفير مواد علمية مبسطة تساعد القارىء على متابعة التطورات العلمية الحديثة ومحو أميتهم السلوكية والحياتية والصحية والبيئية والدينية والتاريخية والتكنولوجية.

- توفير مواد إرشادية وظيفية تساعد على توجيه القراء الجدد لتنمية قدراتهم والإسهام الفعَّال فى مشروعات التنمية الشاملة.

- توفير مواد تثقيفية وترويحية تساعد المتعلمين الجدد على قضاء وقت فراغهم بصورة مثمرة، مما يُعَدُّ إسهاماً مباشراً فى مشروع القراءة للجميع.

أما عن توجهات إستراتيجيات مرحلة ما بعد محو الأمية فتتمثل فى (٣٢:٦٩-٧٠):

- إتاحة الفرصة لمواصلة التعليم مدى الحياة للمتحررين من الأمية لتمكنهم من مواصلة تنمية قدراتهم.

- النظرة الشاملة لمفهوم المهارات الحياتية فى مرحلة ما بعد محو الأمية.

- تأسيس الشراكة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المدنى.

- تأهيل وتدريب العاملين والإداريين والقيادات العاملة فى مرحلة ما بعد محو الأمية.

- توفير برامج لمرحلة ما بعد محو الأمية للجميع صغاراً أو كباراً.

- تحديد المكونات الأساسية اللازمة لثقافة المتحررين من الأمية.

- تكوين هيكل مؤسسى لشبكة مصرية لتعليم الكبار، وذلك لتفعيل التعاون والتنسيق بين المؤسسا العاملة فى المجال.

ـ ولا شك أن كل فرد يسعى إلى تحقيق ذاته ويقيم نجاحه فى مرحلة ما بعد الأمية، والاستمرار فى التعليم أحد سبل تحقيق الذات، إذ لا يتأثر تحقيق الذات إلا عن طريق إثبات الوجود وشحذ القدرات وتوظيفها لصالح الفرد وجماعته بحيث يشعر الفرد بأنه شخص منتج نافع لنفسه ومجتمعه (٣٣:٦٥).

وإن برامج مرحلة المتابعة تتمثل فى إعطاء المتعلم الجديد (المتحرر من أميته) فرصة لاستخدام مهاراته بحيث لا يحدث له نكوص وارتداد للأمية مرة أخرى، ويكون قادراً على أن ينمى الطلاقة والسرعة فى القراءة والكتابة، وينمى قوة وفهم واستيعاب معنى ما يقرأ وما يكتب، وينمى عادة التأمل فى الأفكار التى تنقل إليه، ويكون قادراً على قبولها أو رفضها، ويتمكن من حل المشكلات الفردية والجماعية (٣١: ٢٣-٢٤).

ويحتاج المتحرر من أميته إلى مواد قرائية لكونها الأداة الحقيقية التى تمكنهم من الوصول إلى المستوى الذى يساعدهم فى الانطلاق فى القراءة فى سهولة ويسر، وتحول دون ارتدادهم إلى الأمية مرة ثانية، وإحداث الهدر أو الفقد فى العملية التعليمية (٣٤:١٣).

ويرى الباحث أن مرحلة ما بعد محو الأمية هى مرحلة التنمية البشرية غير المحسوسة والتى تؤدى بدورها إلى تطور ونمو المجتمعات، وأنها المرحلة الفاصلة التى يكون فيها الفرد أو لا يكون، وذلك عن طريق تحقيق ذاتيته أو ارتداده وتراجعه إلى الوراء مرة أخرى.

نتائج الدراسة:

تم عرض النتائج وفقاً للترتيب التالى:

أولاً: النتائج الخاصة بالعينة مجملة، وذلك للكشف مدى توافر التغير القيمى من عدمه لدى أفراد العينة.

ثانياً: ترتيب القيم الأكثر تغيراً فى مجتمع الدراسة.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالتغيير القيمى للمتحررين من الأمية حسب متغيرى الدراسة، ويتضح ذلك فيما يأتى:

أولاً: النتائج الخاصة بالعينة مجملة:

أوضحت نتائج الدراسة أن العينة فى مجملها تقر بأن هناك تغيراً فى القيم، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على عبارات الاستبانة مجملة حول توافر التغير القيمى من عدمه

إستجابة / تكرار	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة
طبيعة العبارات: - عبارات إيجابية عددها (١٧)	١٠٨٠	٣٢٤٠	١٣٨	٢٧٦	٢١٠	٢١٠
- عبارات سالبة عددها (٢٥)	١٢٨٧	١٢٨٧	٢٣٢	٤٦٤	٥٨١	١٧٤٣
الإجمالى	–	٤٥٢٧	–	٧٤٠	–	١٩٥٣

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة مجملة بلغ (٧٢٢٠) درجة، بمتوسط حسابى مقداره (٨٥,٩) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى مقداره (٢,٥) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات الاستبانة والتى تساوى (٨٤) درجة، [وقد

تأتت تلك الدرجة من حاصل ضرب عدد عبارات الأداة ومقدارها ٤٢ عبارة × الوزن النسبى للاستجابة مؤثرة بدرجة (حيادية/ متوسطة)]، ويتضح من ذلك أن أفراد العينة يقرون بأن هناك تغيراً فى القيم حيث زاد متوسط درجة استجاباتهم على درجات الاستبانة عن الدرجة الحيادية للاستجابة، كما وقع متوسط استجابتهم على كل عبارة أعلى من الوزن النسبى المقدر له.

ويعنى هذا أن تغيراً فى القيم بشتى أنواعها والمراد قياسها قد حدث بعد حصول أفراد العينة على المعلومات واكتساب المهارات فى مرحلة محو الأمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نصير حيث أشار أن هناك تغيراً فى المجموع الكلى للقيم عند الأميين، وأرجعه إلى أثر التعليم حيث توجد علاقة قوية إيجابية بين التعليم والتغير القيمى، كما أن التعليم يسهم فى تشكيل أفراد المجتمع بما يمكنهم من التكيف الاجتماعى مع المتغيرات الثقافية.

ثانياً: ترتيب القيم الأكثر تغيراً فى مجتمع العينة:

لتحديد أكثر القيم تغيراً والتى تتوافر فى مجتمع الدراسة يمكن رصدها فى الجدول التالى:

جدول رقم (٣)

يوضح ترتيب القيم الأكثر تغيراً فى مجتمع الدراسة

م	القيم	المتوسط الحسابى لكل قيمة	الترتيب
١-	قيمة التعاون والمشاركة.	٢,٨٦	الأولى
٢-	قيمة الصحة.	٢,٣٨	الثانى
٣-	القيم الاقتصادية.	٢,٣٧	الثالث
٤-	قيمة العلم.	٢,١٩	الرابع
٥-	القيم الاجتماعية.	٢,٠٣	الخامس
٦-	قيمة نصرة الحق.	٢,٠	السادس
٧-	قيمة الطموح.	١,٢٥	السابع
	المتوسط	٢,١٥	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر القيم تغيراً هى قيمة التعاون والمشاركة ، حيث احتلت المرتبة الأولى نتيجة ما حصل عليه المتحررون من معلومات ومعارف فى مرحلة محو الأمية، ولقد حدث هذا التغير لدى عينة الدراسة لزيادة الاقتناع بتلك القيمة خاصة فى ظل التحديات والمشكلات التى تواجه المجتمعات المحلية من جراء تلك المسشكلات على كافة المستويات، وتعتبر هذه المجتمعات من المجتمعات الأكثر احتياجاً، مما يجعل جميع الأفراد على وعى بأهمية التعاون كضرورة من ضروريات التغلب على تلك المشكلات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة إحدى الدراسات والتى أظهرت أهمية قيمة التعاون والمشاركة وتأثرها بالتعليم فى المجتمع الذى أجرى عليه الدراسة.

كما احتلت قيمة الصحة المرتبة الثانية فى مدى تغير وتأثر تلك القيمة بالتعليم الذى حصل عليه المتحررون، ويرجع ذلك إلى أن سكان عينة الدراسة يعانون بصفة

عامة من الأوضاع الصحية المتدهورة، حيث ينتشر العديد من الأمراض الناجمة عن ضيق السكن، وتلاصق المبانى، وعدم تجديد الهواء مما يسهم فى انتشار الأمراض، فتعتبر عينة الدراسة محرومة من المتطلبات الصحية، من هنا جاء تأثير التعليم كبيراً فى تغيير المفاهيم الصحية لديهم.

وجاءت القيم الاقتصادية فى المرتبة الثالثة لترتيب النسق القيمى، ويرجع ذلك لبعض المؤثرات الثقافية التثقيفية لعينة الدراسة، كما يرجع إلى التنوع المهنى والحرفى لأفراد تلك الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة نصير.

أما فيما يتعلق بقيمة العلم التى جاءت فى المرتبة الرابعة فيمكن تفسير ذلك فى ضوء ما تقدمه وسائل الإعلام بشتى صورها المختلفة المقروءة والموسوعة من توعية بقيمة العلم، كذلك يرجع هذا التغيير إلى التحديات التى يعيشها العالم بصفة عامة ورغبة المتحررين فى ملاحقة أهل العلم فى هذا المجال.

أما فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية والتى جاءت فى المرتبة الخامسة والتى أظهرت أن للتعليم أثراً فى تغيير القيم الاجتماعية خاصة القيم المتعلقة بمعاملة الآخرين سواء فى مجتمع الأسرة أو من يجاورها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شعبان.

أما فيما يتعلق بقيمة نصرة الحق والتى جاءت فى المرتبة السادسة والتى أظهرت أن للتعليم أثراً فى تغيير قيمة نصرة الحق لدى المتحررين، وذلك لارتباطها بقيمة العدل والحق اللتين تعتبران من المبادىء السامية التى تنادى بها الأديان السماوية، ويتم بثها عن طريق التعليم لتكوين مجتمع المعرفة.

وأخيراً احتلت قيمة الطموح المرتبة السابعة والأخيرة فى تغير القيم لدى المتحررين من الأمية، وربما يرجع ذلك إلى الضغوط الاجتماعية والاقتصادية عند المتحررين، فيصل طموحهم إلى مواصلة التعليم أو الحصول على أى مستوى تعليمى أو شهادة تمثل تلبية لدوافعهم الكامنة دون أن يكون لهم طموحات أعلى فى الحصول على الشهادات العليا، وقد يرجع أيضاً إلى ضعف المثيرات التعليمية فى مجتمع الدراسة وذلك لأنه مجتمع يعتبر من المجتمعات الأكثر احتياجاً.

ثالثا: النتائج الخاصة بالتغير القيمى لأفراد العينة مجملة حسب متغيرى الدراسة:

أ ـ النتائج الخاصة للعينة مجملة حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتى متغير النوع (ذكور وإناث) يقرون على أن للتعليم أثراً فى تغيير القيم والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها بصورة مجملة حسب متغير النوع

استجابة / تكرار	موافق				محايد				غير موافق			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
طبيعة العبارات	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة
عبارات موجبة عددها (٠)	٢٥٦	٧٦٨	٨٢٤	٢٤٧٢	٢٦	٥٢	١١١	٢٢٢	٤١	٤١	١٧٠	١٧٠
عبارات سالبة عددها (٥)	٣٠١	٣٠١	٩٨٦	٩٨٦	٤٥	٩٠	١٨٧	٣٧٤	١٢٩	٣٨٧	٤٥٢	١٣٥٦
إجمالى الدرجات	ـ	١٠٦٩	ـ	٣٤٥٨	ـ	١٤٢	ـ	٥٩٦	ـ	٤٢٨	ـ	١٥٢٦

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابابت الذكور من أفراد العينة بلغ (١٦٣٩) درجة، بمتوسط حسابى (٢٦ , ٨٦) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٠٥ , ٢) درجة لكل عبارة، وأن درجات استجابات أفراد العينة من الإناث على نفس العبارات بلغ (٥٥٨٠) درجة، بمتوسط حسابى قدره (٨٥ , ٨٥) درجة لكل دراسة، وبمتوسط حسابى (٠٤ , ٢) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية والتى تساوى (٨٤) درجة، فإن الأرقام تشير إلى أن كلا الجنسين يقرون بأن التعليم الذى حصلوا عليه قد غيّر فى قيمهم السابق ذكرها، كما وقع متوسط استجاباتهم عن كل عبارة فى نطاق الوزن النسبى الذى يعبر عن تلك الموافقة.

وبحساب قيمة كا[٢] لاستجابات أفراد العينة على الأداة مجملة حسب متغير النوع، وذلك للوقوف على مدى دلالة الفروق بين استجابات فئتى المتغير، والتى وجدت أنها تساوى (١٤ , ٤) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢)، ومستوى دلالة (٠٥ , ٠) والتى تبلغ (٩٩ , ٥) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين، وأن التعليم قد أثَّر على قيم الفئتين، ويرجع ذلك لرغبة أفراد العينة فى الاستفادة مما يقدم لهم أثناء مرحلة محو الأمية، وذلك لأن التعليم يخفف إلى حد بعيد من سيطرة العادات والتقاليد.

النتائج الخاصة للعينة مجملة حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتى السن من (٢٦-٣٤) و (٣٥ فأكثر) يقرون بوجود تغير قيمى ما عدا فئة من (١٤-٢٥) سنة والتى أظهرت نتائجها أن هناك تغيراً ضئيلاً لا يصل إلى الدرجة الحيادية لها والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها بصورة مجملة حسب متغير السن

موافق						محايد						غير موافق					
١٤-٢٥		٢٦-٣٤		٣٥ فأكثر		١٤-٢٥		٢٦-٣٤		٣٥ فأكثر		١٤-٢٥		٢٦-٣٤		٣٥ فأكثر	
#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
٥٦٤	١٦٩٢	١٨١	٥٤٣	٣٣٥	١٠٠٥	٦٠	١٢٠	٣٨	٧٦	٤٣	٨٦	٤٧	٤٧	٥٣	٥٣	١١١	١١١
٣٦٨	٦٢٨	٢٣٦	٢٣٦	٤١٣	٤١٣	١١٣	٢٢٦	٤٤	٨٨	٧١	١٤٢	١٤٢	٤٢٦	١٢٠	٣٦٠	٣١٩	٩٥٧
١	٢٣٣٠	١	٧٧٩	١	١٤١٨	١	٣٤٦	١	١٦٤	١	٢٢٨	١	٤٧٣	١	٤١٢	١	١٠٦٨

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدراسين فى فئة من ١٤-٢٥ سنة بلغ (٣١٤٩) درجة، بمتوسط حسابى (٢٣ , ٧٣) درجة لك دارس، وبمتوسط حسابى (٧٤ , ١) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الدراسين فى فئة ٢٦-٣٤ سنة بلغ (١٣٥٦) درجة، بمتوسط حسابى (٧٥ , ٨٤) درجة لكل دارس، بمتوسط حسابى (٠١ , ٢) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الدراسين فى فئة ٣٥ فأكثر بلغ (٢٧١٤) درجة، بمتوسط حسابى (٥٦ , ١٠٨) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٥٨ , ٢) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات الاستبانة والتى تساوى (٨٤) درجة، يتضح أن أفراد فئتى ٢٦-٣٤، ٣٥ فأكثر يقرون بوجود تغير قيمى فيما عدا فئة ١٤-٢٥ سنة وقد يرجع ذلك إلى ضعف خبراتهم من ناحية، أو تسربهم من التعليم النظامى دون أدنى استفادة تذكر.

وبحساب قيمة كا^{2} لاستجابات أفراد العينة حسب متغير فئات السن وجد أنها تساوى (٤٢ , ٤٢) درجة، وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠٥ , ٠) والتى تبلغ (٤٩ , ٩)، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات السن الثلاث، ويؤكد على حقيقة مفادها أن التعليم عملية من عمليات تأهيل الفرد للحياة الاجتماعية، وأن التعليم من الوسائل الرئيسة لنقل الثقافة والتراث الاجتماعى للأفراد.

رابعاً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حسب متغيرى الدراسة:

أ ـ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بقيمة العلم حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يقرون بأنه قد حدث لديهم تغير قيمى تجاه قيمة العلم حسب متغير النوع ذكوراً وإناثاً والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحور قيمة العلم حسب متغير النوع

استجابة / تكرار	موافق				محايد				غير موافق			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
طبيعة العبارات	#	درجة	#	درجة	=	درجة	=	درجة	#	درجة	=	درجة
عبارات موجبة عددها (٣)	٤٥	١٣٥	١٢٨	٣٨٤	٢	٤	٢٣	٤٦	١٠	١٠	٤٤	٤٤
عبارات سالبة عددها (٥)	٣٢	٣٢	٨٨	٨٨	٦	١٢	٢٦	٥٢	١٩	٥٧	٨١	٢٤٣
إجمالى الدرجات		١٦٧	-	٤٧٢	-	١٦	-	٩٨	-	٦٧	-	٢٨٧

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة العلم حسب متغير النوع ذكور تساوى (٢٥٠) درجة، بمتوسط حسابى (١٥ , ١٣) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (١٩ , ٢) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات أفراد العينة على نفس العبارات إناث بلغ (٨٧٥) درجة، بمتوسط حسابى (١٨ , ١٣) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (١٩ , ٢) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة العلم والتى تساوى (١٢) درجة يتضح أن كلا الجنسين يقرون بأنه قد حدث لديهم تغير قيمى، حيث زاد المتوسط الحسابى عن الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا^2 لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة العلم وجد أنها تساوى (٥,٧٢) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية

(٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والتى تبلغ (٥,٩٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التغير القيمى الحادث لدى الجنسين حول عبارات محور قيمة العلم، ويرجع ذلك إلى أن المرأة فى ظل التحديات المجتمعية قد حصلت على جميع حقوقها ومنها التعليم الذى أحدث لها تغيراً فى القيم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أمانى عبد القادر والتى أظهرت أن للتعليم أثراً فى تغير القيم لدى الفتاة، وهذا يعنى أن التعليم استطاع أن يترجم ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد إلى قيم وأنماط سلوكية تتفق مع ثقافة الجماعة، وبهذا يصبح التعليم وسيلة لتحقيق أهداف المجتمع وبقائه واستمراره.

ب ـ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بقيمة العلم حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يقرون بالتغير القيمى حسب فئاتهم العمرية والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحور قيمة العلم حسب متغير السن

إستجابة / تكرار	موافق						محايد						غير موافق					
	من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر	
طبيعة العبارات	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة
عبارات إيجابية (٣)	٩١	٢٧٣	٢٥	٧٥	٥٧	١٧١	٩	١٨	١٠	٣٠	٧	٢١	٣٩	٣٩	١٣	١٣	١١	١١
عبارات سالبة (٣)	٥٧	٥٧	٢٢	٢٢	٤١	٤١	١٨	٣٦	٣	٨	١٠	٢٠	٥٥	١٦٥	٢٢	٦٦	٢٣	٦٩
الإجمالى	١	٣٣٠	١	٩٧	١	٢١٢	١	٥٤	١	٢٨	١	٢٣	١	١٩١	١	٧٩	١	٨٢

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدارسين على العبارات المتعلقة بقيمة العلم حسب متغير السن للفئة العمرية من ١٤-٢٥ سنة بلغ (٥٧٥) درجة، بمتوسط حسابى (١٣,٣٧) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢٣, ٢) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الدارسين فى الفئة العمرية من ٢٦-٣٤ سنة تساوى (١٩٤) درجة، بمتوسط حسابى (١٢,٧٥) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (١٢, ٢) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الدارسين فى الفئة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر بلغ (٣٢٩) درجة، بمتوسط حسابى (١٦, ١٣) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (١٩, ٢) درجة عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة العلم والتى تبلغ (١٢) درجة يتضح أن فئات السن الثلاث قد حدث لديهم تغير قيمى.

وبحساب قيمة كا^{2} لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور قيمة العلم حسب متغير السن وجد أنها تساوى (٦٨, ٧) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠٥, ٠) والتى تساوى (٤٩, ٩)، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات السن الثلاث، مما يدل على أن وحدة القيم بين أفراد المجتمع يتوقف على تماسك المجتمع وانسجامه، وعدم وجود تناقضات أساسية فيه.

ج ـ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بقيمة الطموح حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم طموحات ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى رضاهم لمحو أميتهم وضعف تطلعهم للمزيد من اكتساب المعلومات والمهارات اللازمة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحور قيمة الطموح حسب متغير النوع

استجابة / تكرار	موافق				محايد				غير موافق			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
طبيعة العبارات	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عبارات موجبة عددها (-)	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
عبارات سالبة عددها (٥)	٨٥	٨٥	٢٦٠	٢٦٠	٥	١٠	٣٦	٧٢	٥	١٥	٢٢	٦٦
إجمالى الدرجات	—	٨٥	-	٢٦٠	—	١٠	—	٧٢	—	١٥	—	٦٦

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة بقيمة الطموح حسب متغير النوع للذكور بلغ (١١٠) درجة، بمتوسط حسابى (٧٩ , ٥) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (١٦ , ١) درجة لكل عبارة، وأن درجات استجابات الدراسين الإناث على نفس العبارات بلغ (٣٩٨) درجة، بمتوسط حسابى (١٢ , ٦) درجة لكل دارسة، وبمتوسط حسابى (٢٢ , ١) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة الطموح والتى تبلغ (١٠) درجات يتضح أن كلا الجنسين ليس لديهم طموحات كبيرة لا تصل إلى الدرجة الحيادية. وبحساب قيمة كا^2 لاستجابات أفراد على العبارات المتعلقة بقيمة الطموح حسب متغير النوع، وجد أنها تساوى (٥٢ , ٣) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠٥ , ٠) والتى تبلغ (٩٩ , ٥) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئتى المتغير لدى الجنسين حول عبارات محور قيمة الطموح، وقد يرجع ضعف الطموح لدى العينة نتيجة المعوقات التى تواجههم فى مواصلة تعليمهم وخاصة الإدارية، على الرغم من أن هؤلاء

المتحررين لهم مطالب للحصول على مزيد من التعليم إلا أن هذه المعوقات تجعلهم أكثر عرضة للعزوف عن مواصلة التعليم.

د ـ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة الطموح حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات السن الثلاث يتسمون بطموحات ضعيفة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٩)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور قيمة الطموح حسب متغير السن

إستجابة / تكرار	موافق						محايد						غير موافق					
	من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر	
طبيعة العبارات	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة
عبارات إيجابية (٣)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
عبارات سالبة (٣)	١٧٩	١٧٩	٦٣	٦٣	١٠٣	١٠٣	٢٠	٤٠	٨	١٦	١٣	٢٦	١٦	٤٨	٩	٢٧	٩	٢٧
الإجمالى	-	١٧٩	-	٦٣	-	١٠٣	-	٤٠	-	١٦	-	٢٦	-	٤٨	-	٢٧	-	٢٧

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة بقيمة الطموح للفئة العمرى من ١٤-٢٥ سنة بلغت (٢٦٧) درجة، بمتوسط حسابى (٢٠ ,٦) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢٤ ,١) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٢٦-٣٤ سنة على نفس العبارات بلغ (١٠٦) درجة، بمتوسط حسابى (٦٢ ,٦) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٣٢ ,١) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر على نفس العبارات بلغ (١٥٦) درجة، بمتوسط حسابى (٢٤ ,٦) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢٤ ,١) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة الطموح والتى تبلغ (١٠) درجات حسب متغير السن، يتضح أن فئات السن الثلاث لديهم طموحات ضعيفة لم تصل إلى الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا[٢] لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة الطموح حسب متغير السن، وجد أنها تساوى (٠,٨٥) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التغير القيمى الحادث بين فئات السن الثلاث حول عبارات محور قيمة الطموح.

هـ ـ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بقيمة التعاون والمشاركة حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتى النوع يقرون بأن هناك تغيراً قيمياً حول قيمة التعاون والمشاركة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحور قيمة التعاون والمشاركة حسب متغير النوع

استجابة / تكرار	موافق				محايد				غير موافق			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
طبيعة العبارات	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عبارات موجبة عددها (٥) عبارات	٧٥	٢٢٥	٢٤٦	٧٣٨	١٢	٢٤	٢٥	٥٠	٨	٨	٥٤	٥٤
عبارات سالبة عددها (١) عبارة	١٦	١٦	٤٧	٤٧	صفر	صفر	٣	٦	٣	٩	١٥	٤٥
إجمالى الدرجات	—	٢٤١	-	٧٨٥	—	٢٤	—	٥٦	—	١٧	—	٩٩

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة بقيمة التعاون والمشاركة حسب متغير النوع للذكور بلغ (٢٨٢) درجة،

بمتوسط حسابى (١٤,٨٤) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٤٧) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الدراسين الإناث على نفس العبارات بلغ (٩٤٠) درجة، بمتوسط حسابى (١٤,٤٦) درجة لكل دراسة، وبمتوسط حسابى (٢,٤١) درجة لكل عبارة، وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة الطموح والتى تبلغ (١٢) درجة يتضح أن كلا الجنسين لديهم تغير قيمى، حيث زاد المتوسط الحسابى على الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة التعاون والمشاركة حسب متغير النوع، وجد أنها تساوى (٣,٠٧) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والتى تبلغ (٥,٩٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئتى المتغير، مما يعكس أن قيمة التعاون ضرورة حياتية تحتمها الظروف المجتمعية نظراً لانخفاض مستوى المعيشة.

و ـ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة التعاون والمشاركة حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات السن الثلاث قد حدث لهم تغير قيمى حول التعاون والمشاركة، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١١)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور قيمة التعاون والمشاركة حسب متغير السن

استجابة / تكرار	موافق						محايد						غير موافق					
	من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر	
طبيعة العبارات	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عبارات إيجابية (٥)	١٧١	٥١٣	٥٣	١٥٩	١٠٣	٣٠٩	١٤	٢٨	١١	٢٢	١٢	٢٤	٣٠	٣٠	١٦	١٦	١٦	١٦
عبارات سالبة (١)	٣٣	٣٣	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٢	٤	صفر	صفر	١	٢	٨	٢٤	٦	١٨	٤	١٢
الإجمالى	-	٥٤٦	-	١٦٩	-	٣٢٩	-	٣٢	-	٢٢	-	٢٦	-	٥٤	-	٣٤	-	٢٨

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة لقيمة التعاون والمشاركة للفئة العمرية من ١٤-٢٥ سنة بلغت (٦٣٢) درجة، بمتوسط حسابى (١٤,٦٩) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٤٤) درجة لكل عبارة، وأن رجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٢٦-٣٤ سنة على نفس العبارات بلغ (٢٢٥) درجة، بمتوسط حسابى (١٤,٠٦) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٣٤) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر على نفس العبارات بلغ (٣٨٣) درجة، بمتوسط حسابى (١٥,٣٢) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٥٥) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محوور قيمة التعاون والمشاركة والتى تبلغ (١٢) درجة حسب متغير السن، يتضح أن فئات السن الثلاث لديهم تغير فى القيم، حيث زاد المتوسط الحسابى على الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بقيمة التعاون والمشاركة حسب متغير السن، وجد أنها تساوى (٨,٥٥) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والتى تبلغ (٩,٤٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى التغير القيمى الحادث بين فئات السن الثلاث حول عبارات محور قيمة التعاون والمشاركة، ويرجع ذلك إلى زيادة الاقتناع بتلك القيمة فى ظل التحديات والمشكلات التى تواجه المجتمعات.

ز ـ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بالقيم الاجتماعية حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتى النوع يقرون بأن هناك تغيراً فى القيم الاجتماعية لدى المتحررين من الأمية، الجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحوور القيم الاجتماعية حسب متغير النوع

استجابة / تكرار	موافق				محايد				غير موافق			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
طبيعة العبارات	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عبارات موجبة عددها (٣)	٤٣	١٢٩	١٤٢	٤٢٦	٥	١٠	٨	١٦	٩	٩	٢٨	٢٨
عبارات سالبة عددها (٥)	٤٠	٤٠	١٦٧	١٦٧	١٧	٣٤	١٧	٣٤	٣٨	١١٤	١٠٩	٣٢٧
إجمالى الدرجات	–	١٦٩	-	٥٩٣	–	٤٤		٥٠	–	١٢٣	–	٣٥٥

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة بالقيم الاجتماعية حسب متغير النوع للذكور بلغ (٣٣٦) درجة، بمتوسط حسابى

(١٧,٨٥) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (١٩ , ٢) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الدراسين الإناث على نفس العبارات بلغ (٩٩٨) درجة بمتوسط حسابى (١٥,٣٥) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (١,٩١) درجة لكل عبارة، وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور القيم الاجتماعية والتى تبلغ (١٦) درجة يتضح أن الذكور قد حدث لهم تغير فى القيم الاجتماعية عن الإناث، حيث زاد المتوسط الحسابى لديهم عن الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا^{2} لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحورالقيم الاجتماعية حسب متغير النوع، وجد أنها تساوى (١٥,٠٥) درجة، وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والتى تبلغ (٥,٩٩) درجة، الأمر الذى يدل على وجود فروق إحصائيا بين فئتى المتغير فى اتجاه الإناث، حيث حصلن على نسبة ٦٦٪ مقابل ٥٥٪ للذكور، وهذه النتيجة تتفق مع توصلت إليه نتيجة دراسة أمانى عبد القادر السابقة، وقد يرجع أثر التغير القيمى لدى الذكور عن الإناث بحكم أنهم أكثر اختلافاً بفئات المجتمع.

ح ـ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالقيم الاجتماعية حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات السن الثلاث قد حدث لهم تغير قيمى حول ما يتعلق بالقيم الاجتماعية فيما عدا فئة ممن ١٤-٢٥ سنة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٣)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور القيم الاجتماعية حسب متغير السن

تكرار الاستجابة	موافق						محايد						غير موافق					
	من ١٤-٣٥ سنة		من ٣٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر	
طبيعة العبارات	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
إيجابية (+)	٨٨	٢٦٤	٣٧	١١١	٦٠	١٨٠	١٣	٢٦	٢	٤	٥	١٠	٢٨	٢٨	٩	٩	١٠	١٠
سالبة (-)	١٠٩	١٠٩	٣٦	٣٦	٧١	٧١	٢٩	٥٨	٩	١٨	١٤	٢٨	٥٧	١٧١	٣٥	١٠٥	٣٥	١٠٥
الإجمالى	-	٣٧٣	-	١٤٧	-	٢٥١	-	٨٤	-	٢٢	-	٣٨	-	١٩٩	-	١١٤	-	١١٥

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدارسين على العبارات المتعلقة بمحور القيم الاجتماعية للفئة العمرية من ١٤-٢٥ سنة بلغت (٦٥٦) درجة، بمتوسط حسابى (٢٥ , ١٥) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٩٠ , ١) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٢٦ - ٣٤ سنة على نفس العبارات بلغ (٢٨٣) درجة، بمتوسط حسابى (٦٨ , ١٧) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢١ , ٢) درجة لكل عبارة، وأن أجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر على نفس العبارات بلغ (٤٠٤) درجة، بمتوسط حسابى (١٦ , ١٦) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٠٢ , ٢) درجة لكل عبارة.

وقياسا على الدرجة الحيادية لعبارات محور القيم الاجتماعية والتى تبلغ (١٦) درجة حسب متغير . السن، يتضح أن فئات السن الثلاث لديهم تغير فى القيم ، حيث زاد المتوسط الحسابى على الدرجة الحيادية فيما عد الفئة العمرية من ١٤ - ٢٥.

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات بالمتعلقة بمحور القيم الاجتماعية حسب متغير السن، وجد أنها تساوى (١٣ , ٥) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠٥ , ٠) والتى تبلغ (٤٩ , ٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى التغير القيمى الحادث بين فئات السن الثلاث حول عبارات محور القيم الاجتماعية، الأمر الذى يدل على أن فئات السن الثلاث تقع تحت تأثير ثقافى واحد.

طـ - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور قيمة الصحة حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتى النوع يقرون بأن هناك تغيراً فى قيمة الصحة لدى المتحررين من الأمية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٤)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحور قيمة الصحة حسب متغير النوع

إستجابة تكرار	موافق				محايد				غير موافق			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
طبيعة العبارات	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عبارات موجبة عددها (٤)	٣٨	١١٤	١٣٥	٤٠٥	٧	١٤	٣٣	٦٦	١٢	١٢	٢٧	٢٧
عبارات سالبة عددها (٣)	٥٣	١٥٩	١٥٤	٤٦٢	٥	١٠	٣٦	٧٢	١٨	٥٤	٧٠	٧٠
إجمالى الدرجات	-	٢٧٣	-	٨٦٧	-	٢٤	-	١٣٨	-	٦٦	-	٢٣٧

(٢) ومستوى الدلالة (٠٥ , ٠) والتى تبلغ (٩٩ , ٥) درجة، الأمر الذى يدل على

وجود فروق دالة إحصائياً بين فئتى المتغير، وقد يرجع ذلك إلى ما يعانيه أفراد المجتمع من أوضاع صحية متدهورة.

ى - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور قيمة الصحة حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات السن الثلاث قد حدث لهم تغير قيمى حول ما يتعلق بمحور قيمة الصحة، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٥)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور قيمة الصحة حسب متغير السن

تكرار استجابة	موافق						محايد						غير موافق					
	من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر	
طبيعة العبارات	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عبارات إيجابية (٤)	٩١	٢٧٣	٢٥	٧٥	٥٧	١٧١	١٧	٣٤	١١	٢٢	١٢	٢٤	٢١	٢١	١٢	١٢	٤	٤
عبارات سالبة (٣)	٩٩	٩٩	٤٢	٤٢	٦٣	٦٣	٢٠	٤٠	١٢	٢٤	١٨	٣٦	٥٤	١٦٢	١٣	٣٩	٢١	٦٢
الإجمالى	-	٣٧٣	-	١١٧	-	٢٣٤	-	٧٤	-	٦٦	-	٦٠	-	١٨٣	-	٥١	-	٦٧

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدارسين على العبارات المتعلقة بمحور قيمة الصحة للفئة العمرية من ١٤ - ٢٥ سنة بلغت (٦٢٩) درجة، بمتوسط حسابى (٦٣ , ١٤) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٠٨ , ٢) درجة لكل عبارة، وأن أجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٢٦ - ٣٤ سنة على نفس العبارات بلغ (٢٣٤) درجة، بمتوسط حسابى (٦٣ , ١٤) درجة لكل دارس،

وبمتوسط حسابى (٢,٠٨) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر على نفس العبارات ببلغ (٣٦١) درجة، بمتوسط حسابى (١٤,٤٤) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٠٦) درجة لكل عبارة.

وقياسا على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة الصحة والتى تبلغ (١٤) درجة حسب متغير السن، يتضح أن فئات السن الثلاث لديهم تغير فى محور قيمة الصحة، حيث زاد المتوسط الحسابى على الدرجة الحيادية.

وبحساب قيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور قيمة الصحة حسب متغير السن، وجد أنها تساوى (٧,٤٢) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والتى تبلغ (٩,٤٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى التغير القيمى الحادث بين فئات السن الثلاث حول عبارات محور قيمة الصحة، مما يدل على أن التعليم والصحة دعامتان أساسيتان لتقدم الشعوب.

ك - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور قيمة نصرة الحق حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتى النوع يقرون بأنه لم يحدث تغير فى قيمة نصرة الحق لدى المتحررين من الأمية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٦)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحور قيمة نصرة الحق حسب متغير النوع

إستجابة / تكرار	موافق				محايد				غير موافق			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
طبيعة العبارات	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة	ك	درجة
عبارات موجبة عددها (١)	١٩	٥٧	٥٦	١٦٨	صفر	صفر	٥	١٠	صفر	صفر	٤	٤
عبارات سالبة عددها (٣)	٤٤	٤٤	١٥٠	١٥٠	٣	٦	١٢	٢٤	١٠	٣٠	٣٣	٩٩
إجمالى الدرجات	-	١٠١	-	٣١٨	-	٦	-	٣٤	-	٣٠	-	١٠٣

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدارسين على العبارات المتعلقة بقيمة نصرة الحق حسب متغير النوع للذكو ر بلغ (١٣٧) درجة، بمتوسط حسابى (٢١ ,٧) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٨٠ ,١) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الدارسين الإناث على نفس العبارات بلغ (٤٥٥) درجة، بمتوسط حسابى (٧) درجات لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٧٥ ,١) درجة لكل عبارة، وقاسا على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة نصر الحق والتى تبلغ (٨) درجات يتضح أن فئتى المتغير لم يحدث لديهم تغير قيمى حول قيمة نصرة الحق.

وبحساب قيما كا٢ لأفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور قيمة نصرة الحق حسب متغير النوع، وجد أنها تساوى (٨٩ ,١) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠٥ ,٠) التى تبلغ (٩٩ ,٥) درجة، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين فئتى المتغير، وقد يرجع حدوث التغير فى هذه القيمة إلى أن المتحررين يشعرون دائما بحاجة إلى من يقف بجوارهم.

ل - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور قيمة نصرة الحق حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات السن الثلاث لم يحدث لهم تغير قيمى حول ما يتعلق بمحور قيمة نصرة الحق والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٧)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور قيمة نصرة الحق حسب متغير السن

تكرار استجابة	موافق						محايد						غير موافق					
	من ١٤-٣٥ سنة		من ٣٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ١٤-٣٥ سنة		من ٣٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر		من ١٤-٣٥ سنة		من ٣٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فأكثر	
طبيعة العبارات	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
إيجابية (١)	٣٩	١١٧	١٥	٤٥	٢١	٦٣	٢	٤	١	٢	٢	٤	٢	٢	صفر	صفر	٢	٢
سالبة (٣)	٩٥	٩٥	٣٦	٣٦	٦٣	٦٣	٨	١٦	٤	٨	٣	٦	٢٦	٧٨	٨	٢٤	١٠	٣٠
الإجمالى	-	٢١٢	-	٨١	-	١٢٦	-	٢٠	-	١٠	-	١٠	-	٨٠	-	٢٤	-	٣٢

يتضح من الجدول السابق إجمالى درجات استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة بمحور قيمة نصرة للفئة العمرية من ١٤-٢٥ سنة بلغت (٣١٢) درجة، بمتوسط حسابى (٧,٢٥) درجة لكل دارس،وبمتوسط حسابى (١,٨١) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٢٦-٣٤ سنة على نفس العبارات بلغ (١١٥) درجة، بمتوسط حسابى (٧,١٩) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (١,٨٠) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٣٥ سنة فأكثر على نفس العبارات بلغ (١٦٨) درجة، بمتوسط حسابى (٦,٧٢) درجة لكل دارس، بمتوسط حسابى (١,٦٨) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة نصرة الحق والتى تبلغ (٨) درجة حسب متغير السن، يتضح أن فئات السن الثلاث ليس لديهم تغير فى محور قيمة نصرة الحق.

وبحساب قيمة كا^{2} لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور قيمة نصرة الحق حسب متغير السن، وجد أنها (١,٣٩) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والتى تبلغ (٩,٤٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجودوق إحصائياً فى التغير القيمى الحادث بين فئات السن الثلاث حول عبارات محور قيمة نصرة الحق.

م ـ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئتى النوع يقرون بأن هناك تغيراً فى القيم الإقتصادية لدى المتحررين من الأمية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٨)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على العبارات المرتبطة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغير النوع

إستجابة تكرار	موافق				محايد				غير موافق			
طبيعة العبارات	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
عبارات موجبة عددها (٢)	٣٦	١٠٨	١١٧	٣٥١	صفر	صفر	١٠	٢٠	٢	٢	٤	٤
عبارات سالبة عددها (٤)	٣١	٣١	١١١	١١١	٩ -	٩	٣٤	٦٨	٣٦	١٠٨	١١٥	٣٤٥
إجمالى الدرجات	-	١٣٩	-	٤٦٢		٩	-	٨٨	-	١١٠	-	٣٤٩

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغيرالنوع للذكور بلغ (٢٥٨) درجة، بمتوسط حسابى (١٣,٥٨) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٢٦) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الدراسين الإناث على نفسو العبارات بلغ (٨٩٩) درجة، بمتوسط حسابى (١٣,٨٣) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٣٠) درجة لكل عبارة، وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور قيمة نصرة الحق والتى تبلغ (١٢) درجة يتضح أن فئتى المتغير حدث لديهم قيمى حول محور القيم الإقتصادية.

وبحساب قيمة كا^{2} لأفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور القيم الإقتصادية حسب متغير النوع، وجد أنها تساوى (٠,٩٣) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) التى تبلغ (٥,٩٩) درجة، الأمر الذى يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين فئتى المتغير.

ن ـ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغير السن:

أوضحت نتائج الدراسة أن فئات السن الثلاث قد حدث لهم تغيرقيمى حول ما يتعلق بمحور القيم الإقتصادية والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٩)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغير السن

تكرار استجابة	موافق						محايد						غير موافق					
	من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فاكثر		من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فاكثر		من ١٤-٢٥ سنة		من ٢٦-٣٤ سنة		من ٣٥ سنة فاكثر	
طبيعة العبارات	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة
ايجابية (٢)	٨٤	٢٥٢	٢٦	٧٨	٤٣	١٢٩	١	٢	٤	٨	٥	١٠	١	١	٢	٢	٢	٢
سالبة (٤)	٦٧	٦٧	٣٠	٣٠	٤٥	٤٥	٢١	٤٢	٧	١٤	١٥	٣٠	٨٤	٢٥٢	٢٧	٨١	٤٠	١٢٠
الإجمالى	-	٣١٩	-	١٠٨	-	١٧٤	-	٤٤	-	٢٢	-	٤٠	-	٢٥٣	-	٨٣	-	١٢٢

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات الدراسين على العبارات المتعلقة بمحور القيم الإقتصادية للفئة العمرية من ١٤-٢٥ سنة بلغت (٦١٦) درجة، بمتوسط حسابى (١٤,٣٣) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٣٨) درجة لكل عبارة، وأن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٢٦-٣٤ سنة على نفس العبارات بلغ (٢١٣) درجة، بمتوسط حسابى (١٣,٣١) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٠٢) درجة لكل عبارة، وأ ن إجمالى درجات استجابات الفئة العمرية من ٣٥ سنة على نفس العبارات بلغ (٣٣٦) درجة، بمتوسط حسابى (١٣,٤٤) درجة لكل دارس، وبمتوسط حسابى (٢,٢٤) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات محور القيم الاقتصادية والتى تبلغ (١٢) درجة حسب متغير السن، يتضح أن فئات السن الثلاث لديهم تغير فى محور القيم الاقتصادية.

وبحساب قيمة كا[٢] لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور القيم الاقتصادية حسب متغير السن، وجد أنها تساوى (٢,٥٦) درجة، وهى أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والتى تبلغ (٩,٤٩) درجة، الأمر الذى يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى التغير القيمى الحادث بين فئات السن الثلاث حول عبارات محور القيم الاقتصادية.

ملخص لأهم النتائج:

١ـ أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يقرون بوجود تغير قيمى من خلال ما حصلوا عليه من معلومات فى مرحلة محو الأمية، وتصحيح العديد من مفاهيم الأمثال الشعبية السائدة.

٢ـ تعتبر قيمة التعاون والمشاركة وقيمة الصحة من أكثر القيم تغيراً عند المتحررين من الأمية، وذلك لاقتناع الأميين بأهميتها فى ظل التحديات التى تواجه مجتمع الأميين.

٣ـ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات الذكور والإناث على عبارات الاستبانة مجملة، ومحور قيمة العلم، ومحور قيمة الطموح ، والتعاون والمشاركة، والصحة، ونصرة الحق، والقيم الاقتصادية.

٤ـ أن ثمة فروقاً دالة إحصائيا بين استجابات الذكور والإناث على عبارات محور القيم الاجتماعية،وأن الفروق فى اتجاه الإناث.

٥ـ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات فئات السن الثلاث على عبارات محاور الإستبانة.

٦ـ وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات فئات السن الثلاث على عبارات الاستبانة مجملة.

مقترحات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يقترح ما يلى:

١ـ ضرورة الاهتمام والتركيز على القيم الفكرية والعقلية مثل قيمة الطموح والإبداع وبثها فى مقررات محو الأمية.

٢ـ الاهتمام بتجديد غايات التربية النظامية وغير النظامية واعتمادها على القيم كأساس لهذه الغايات، ورفع شعار"من أجل تربية قائمة على القيم".

٣ـ أقترح تشكيل لجنة من خبراء التربية وعلم النفس تتولى تحديد وصياغة القيم المطلوب تبنيها وغرسها فى نفوس الدراسين.

٤ـ العمل على عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين على تعليم القيم باستخدام الأساليب والتقانات الحديثة.

٥ـ عمل مخطط منهجى يوزع على مدار العام الدراسى (أسبوعى ـ شهرى ـ سنوى) يحدد فيه القيم المطلوب تعلمها.

٦ـ استغلال الأنشطة للدراسين استغلالا حسنا فى تعليم القيم مثل الرحلات وغيرها.

٧ـ أن يتوافر قدر مناسب من التناغم بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية تعمل على تعليم القيم لأفراد المجتمع.

بحوث مقترحة:

١ـ إجراء دراسة تحليلية وصفية لمضامين الكتب والمناهج المقررة على دارسى محو الأمية لمعرفة واقع القيم التى تحتويها، ومعرفة ممارسة المعلمين لها.

٢ـ إجراء دراسة لمعرفة المفارقة القيمية لدى عينات مختلفة باختلاف البيانات لمعرفة أثر البيئة والعادات فى تعليم القيم.

٣ـ إجراء دراسة عن القيم المهنية لمعلمى الكبار فى مصر.

المراجع

أولاً: المصادر العربية:

١ـ حصة عبد الرحمن فخرو، الفروق فى نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة وعلاقته بالتخصص الأكاديمى والميتوى الدراسى، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد الثانى عشر، ١٩٩٥م.

٢ـ فرغل عبد الحميد أحمد فرغل، الاتساق القيمى بين طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٧٤، ١٩٩٨.

٣ـ طلعت عبد الحميد فايق، العولمة ودور التربية فى الحفاظ على القيم العربية الأصلية وتنمية المهارات الحيادية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٢٠٠٢م.

٤ـ إنعام عبد الجواد، قيم الإنتاج والاستهلاك فى النظرية السوسيولوجية المعاصرة، المجلة الإجتماعية القومية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الثانى والثالث، ١٩٩٧م.

٥ـ عبد الناصر عبد الله نصير، العلاقة بين التعليم والتغير القيمى ـ دراسة ميدانية فى منطقة البدارى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩٦م.

٦ـ عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم ـ دراسة نفسية، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ١٦٠، ١٩٩٢م.

٧ـ إعتماد محمد علام وآخرون، التحولات الاجتماعية وقيم العمل فى المجتمع القطرى، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، بجامعة قطر، ١٩٩٤م.

٨ـ مطانيوس ميخائيل، دراسة مقارنة للقيم وقيم العمل السائدة لدى عينة من الطلبة الجامعيين فى سورية وسكتلندا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جمعية كليات التربية ومعاهدها فى الجامعات العربية، جامعة دمشق، ٢٠٠٢م.

٩ـ إبراهيم محمد إبراهيم، برامج ما بعد محو الأمية ـ مفهوم المهارات الحيادية، ورشة

عمل نحو إستراتيجية لتنمية مرحلة ما بعد محو الأمية فى الفترة من ١٠ - ١٤ سبتمبر ٢٠٠١، مكتب اليونسكو بالتعاون مع جمعية المرأة والمجتمع، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٠ـ الهيئة العامة لتعليم الكبار، المشروع المصرى البريطانى للتدريب على محو أمية الكبار، بحث ميدانى عن مدى احتفاظ المتحررين من الأمية بالمعارف والمهارات المكتسبة والعوامل المؤثرة فيها فى محافظة الجيزة، الهيئة العامة لتعليم الكبار، القاهرة، ١٩٩٨م.

١١ـ محمود عبد الحليم منسى، مناهج البحث العلمى فى المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠م

١٢ـ على عبد السميع تمراز، الندوة القومية حول المواد القرائية للمتحررين حديثاً من الأمية، سرس الليان، المنوفية، ١٩٩٠م.

١٣ـ مارلين قناوانى: بحث سريع بالمشاركة للتطلعات والعقبات لمرحلة ما بعد محو الأمية، وحدة التعليم والتنمية، مركز خدمات التنمية. القاهرة، ١٩٩٦م.

١٤ـ أمانى عبد القادر محمد هندى شعبان، دور التربية فى تغير القيم الاجتماعية لدى الفتاة الريفية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦م.

١٥ـ بثينة عبد الرؤوف رمضان، النظم التعليمية الوافدة وأثرها على النسق القيمى، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.

١٦ـ نجلاء فرغلى عبد العال، القيم الاجتماعية لدى سكان المناطق العشوائية ـ دراسة ميدانية ـ على منطقة الرزاز بمنشأة ناصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.

١٧ـ الإيجابية لتنمية وتحديث مصر، المؤتمر السنوى الرابع للإتحاد العام للمجتمعات الأهلية وتحديث مصر، الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة، القاهرة ٢٠٠٢م.

١٨ـ عبد التواب عبداللاه عبدالتواب، دراسة تحليلية للهرم القيمى لدى طلاب كلية

التربية وعلاقته بمهنة التدريس، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الأول، العدد الثانى، ١٩٨٧م.

١٩ـ محمود مصطفى قمبر، التربية وترقية المجتمع، دار سعاد الصباح، القاهرة، ١٩٩٢م.

٢٠ـ منى كشك، القيم الغائبة فى الإعلام ـ سلسلة الدراسات التربوية، دار فرحة، القاهرة، ٢٠٠٣م.

٢١ـ حسن على حسن، سيكولوجية المجاراة ـ الضغوط الاجتماعية وتغير القيم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٩٩٨م.

٢٢ـ محمد عبد المجيد حزين، القيم الموجبة نحو البيئة فى كتب الجغرافيا بمرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية ـ دراسة تحليلية تطبيقية، مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، المجلد التاسع، الجزء ٦٦، ١٩٩٤م.

٢٣ـ محمود مصطفى قمبر، التعليم وترسيخ قيم المواطنة، جمعية النداء الجديد، القاهرة، ٢٠٠٤م.

٢٤ـ محمود عطا حسين عقل، القيم السلوكية، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض، ٢٠٠١م.

٢٥ـ جيهان إسماعيل، الأنساق القيمية للأباء والأبناء ـ التماثل والتباين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.

٢٦ـ حامد زهران، القيم المرغوبة والتنمية المطلوبة، ندوة القيم والتنمية البشرية، ١٩ أبريل ٢٠٠٥، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٢٧ـ عبد التواب عبد اللاه عبد التواب، التربية والتغير الاجتماعى من منظور إسلامى دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الأول، العدد التاسع، ١٩٩٣م.

٢٨ـ سامى محمد نصار، قضايا تربوية فى عصر العولمة وما بعد الحداثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٢٩ـ محمد جاد الرب، دور التربية فى معالجة التغير القيمى بمحافظة أسوان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بأسوان جامعة أسيوط، ١٩٨٩م.

٣٠ـ الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، إستراتيجية آفاق جديدة بعد محو الأمية، مجلة التواصل، الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة، العدد الثالث، ٢٠٠٣م.

٣١ـ عايف حبيب، نجدت الصالحى، تطوير أساليب متابعة الدارسين المتحررين من الأمية، الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار، بغداد، ١٩٨١م.

٣٢ـ إبراهيم محمد إبراهيم، نحو إستراتيجية لتنمية مرحلة ما بعد محو الأمية، مكتب اليونسكو بالاشتراك مع جمعية المرأة والمجتمع، القاهرة، ٢٠٠٢م.

٣٣ـ أمانى عبد الوهاب مختار، فعالية برنامج فى الإقتصاد المنزلى لتنمية المهارات، الحياتية للمرأة فيما بعد محو الأمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.

٣٤ـ هدى محمد إمام صالح، تطوير مواد المتابعة للكبار، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٩م.

٣٥ـ عدنان بدرى الإبراهيمى، النظم التعليمية والعولمة الاقتصادية، فى التربية وتحديات العولمة الاقتصادية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، تويس، ٢٠٠٢م.

٣٦ـ سوسن فايد، حول أزمة القيم فى المجتمع المصرى بين النمط المثالى والممارسة الفعلية ـ دراسة على عينة عمدية من العاملين بالشركة الشرقية للدخان، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، المجلد الحادى والأربعون، العدد الثانى، ٢٠٠٤م.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

37- Ladisaus-M. semali, Post Literacy Education in Tanzania and the Retention of litercy skiklls in Adults the Role of

Communication media. University of Chdornia. Los-Angeles. 1991.

38- Ministry of Cender and Community Development: Fjnctional Adult Literacy Programs. A Summary for the Report on the Review of Post Literacy Programs in Uganda. 1997.

39- Woo Annie. A Comparison of Moral Values held by Adolescents in Mainland China and Taiwan, China. Northwest Regional Education laboratory. 1998

40- Alan Rogers. Post Literacy and Second Stage Adult Learning in India Compare. University of Nottingham. Vol.. 32. No. 2. 2002.

41- Marion Klop. Concurrent and Predictive Correlates of girl's depression and antisocial behavior under conditions of economic crisis change. The case of Albania.Journal of Adolescence. v.18. n.4. 1995.

ملحق الدراسة

جامعة القاهرة

معهد الدراسات التربوية

قسم تعليم الكبار

استبانة الكشف عن التغير القيمى لدى المتحررين من الأمية وعلاقته ببعض المتغيرات

الأخ المتحرر من أميته/ .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة عن التغير القيمى لدى المتحررين من الأمية وعلاقته ببعض المتغيرات، ويسعد الباحث مشاركتكم فى إنجاز هذا العمل عن طريق قراءة بنود الاستبانة والإجابة عنها جميعاً دون ترك أى بند فيها، مع العلم بأنه لا توجد إجابة صواب وأخرى خاطئة، ولكن المطلوب من سيادتكم وضع علامة (√) أمام كل بند بما يتناسب مع وجهة نظركم إما بالموافقة أو محايد أو غير موافق، مع العلم بأن ما ستدلون به من بيانات ستكون موضع سرية تامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمى.

والباحث يشكر سلفاً لسيادتكم ما ستقدمونه من عون ومساعدة لإتمام هذا العمل.

والله الموفق

الباحث

البيانات الأساسية للدراسين:

(١) النوع: ذكر ( ) أنثى ( )

(٢) السن من ١٤:٢٥ ( ) ٢٦:٣٤ ( ) من ٣٥ فأكثر ( )

م	العبـــارات	موافق	محايد	غير موافق
١	توافق على المثل القائل: "يموت المعلم ولا يتعلم"			
٢	توافق على المثل القائل: "اجـرى يا ابن أدم جرى الوحوش غير رزقك لن تحوش"			
٣	توافق على المثل القائل: "إيد على إيـد تساعد أو الإيد وحدها ما تصقفش".			
٤	توافق على المثل القائل: "الباب اللى يجيلك منه الريح سده واستريح".			
٥	توافق على المثل القائل: "اسأل مجرب ولا تسأل طبيب".			
٦	توافق على المثل القـائل: "قالوا لفـرعون إية اللى فرعنك قال ما لقتش حد يصدنى".			
٧	توافق على المثل القـائل: "اصـرف ما فى الجـيب يأتيك ما فى الغيب".			
٨	توافق على المثل القائل: "عملهم ولا تورثهم".			
٩	توافق عـلى المثل القـــائل: "اللى بيـص لفـــوق يتعب".			
١٠	توافق على المثل القائل: "القـفة أم ودنين يشلوها اثنين".			
١١	توافق عـلى المثل القـــائل: "يـا جـــارى أنت فى حالك وأنا فى حالى".			
١٢	توافق على المثل القائل: "عين الحسود فيها عود".			
١٣	على المثل القائل: "قل الحق ولو كان مرا".			

م	العبـــارات	موافق	محايد	غيرموافق
١٤	توافق على المثل القـائل: "قـيراط حظ ولا فـدان شطارة.			
١٥	توافق على المثل الـقائل: "عـدو عـاقل خـيـر من صديق جاهل".			
١٦	توافق على المثل القـائل: "العين مـا تعـلاش عن الحاجب".			
١٧	توافق على المثل القائل: "مـا استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط".			
١٨	توافق على المثل القائل: "الاختصار عبادة".			
١٩	توافق على المثل القائل: "أتغذى واتمدى واتعشى و تمشى".			
٢٠	توافـق على المـثل القـــائل: "يـا بخت مـن بات مظلوم".			
٢١	توافق على المثل القـائل: "ان انهد بيت أبـوك خد منه قالب".			
٢٢	توافق على المـثل القـائل: "بعـد مـا شـاب ودوه الكتاب".			
٢٣	توافق على المثـل القـائل: "على قـد لحـافك مـد رجليك".			
٢٤	توافق على المـثل القـائل: "أنا وأخـــويا على ابن عمى، وأنا وابن عمى على الغريب".			
٢٥	توافق على المـثل القـائل: "عـيش جـــبـان تموت مستور".			

م	العبـــارات	موافق	محايد	غيرموافق
٢٦	توافق عـلى المثل الـقـائل: "أوجع رجـليك ولا توجع رأسك".			
٢٧	توافق عـلى المثل الـقـائل: "يامـا فـى الحـبس مظاليم".			
٢٨	توافق على المثل القائل: "الأيدى البطالة نجسة".			
٢٩	توافق على المـثل القـائل: "التـعليـم فى الصـغـر كالنقش على الحـجر والتعليم فى الكبـر كالنقش على المية"			
٣٠	توافق على المثل القـائل: "عصفـور فى اليد خـير من عشرة على الشجرة".			
٣١	توافق على المثل القـائل: "صبـاح الخـيـر يـاجارى إنت فى حالك وأنا فى حالى".			
٣٢	توافق على المثل القائل: "من خاف سلم".			
٣٣	توافق على المثل القائل. "ما صيبك إلا نصيبك".			
٣٤	توافق على المثل القائل: "القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود".			
٣٥	توافق على المثل القـائل: "علم فى المتـبلم يصـبح ناسى".			
٣٦	توافق على المثل القـائل: "حبيـبك يبلعلك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط".			

م	العبـــارات	موافق	محايد	غير موافق
٣٧	توافق على المثل القائل: "من الأفضل الواحد يشوف مصلحته وما لوش دعوة بغيره".			
٣٨	توافق على المثل القائل: "كل وبحلق عنيك أكلة وأتحسبت عليك".			
٣٩	توافق على المثل القائل: "التجارة شطارة والزراعة خسارة".			
٤٠	توافق على المثل القائل: "كذب المنجمون ولو صدقوا".			
٤١	توافق على المثل القائل: "بطينة ولا غسل البرك".			
٤٢	توافق على المثل القائل: "السلطان ممن بعد عن السلطان			